منهج الإمام شيرويه بن شهردار الديلمي (٤٤٥-٥٠٩هـ) في كتابه "الفردوس بمأثور الخطاب"، مع تحقيق ودراسة خمسة أحاديث لبيان منهجه

أ. فدوى محمد عاضه النفيعي*، أ.د. اندونيسيا خالد حسون**

سلم البحث في ١٤٤٥/٤/١٤هـ بسم الله الرحمن الرحيم اعتمد للنشر في ١٤٤٥/٥/١٥هـ

ملخص البحث:

عنوان البحث: **منهج الإمام شيرويه بن شهردار الديلمي (٤٤٥-٥٠٩هـ) في كتابه "الفردوس بمأثور الخطاب"، مع تحقيق ودراسة خمسة أحاديث لبيان منهجه.** ويهدف البحث إلى الكشف عن منهج الإمام الديلمي الذي سار عليه في تأليفه لهذا الكتب، مع تحقيق ودراسة خمسة أحاديث لبيان منهجه. ويقع البحث في مقدمة، ومبحثين، وخاتمة، وفهارس، ويقوم على المنهج الاستقرائي الوصفي، والمنهج الاستنباطي. وخلص البحث إلى نتائج من أهمها: أن المؤلف لم يُسند جميع أحاديثه، وإنما اكتفى بذكر الراوي الأعلى للحديث. وأنه لم يلتزم بالمنهج الذي أشار إليه في وضع الرموز الأربعة، كما لم يلتزم الابن بالمنهج الذي نص عليه فيما زاده من رموز على كتاب أبيه. وأن المؤلف لم يكن له منهج واضح في اختيار ألفاظ الحديث في كتابه. وأن الكتاب يحوي الحديث الصحيح، والحسن، والضعيف بأنواعه. وأوصى البحث بالاهتمام بإنجاز هذا المشروع وإخراجه بالصورة الصحيحة. وجمع أقوال الإمام الديلمي في الرواة من خلال كتابه الفردوس.

الكلمات المفتاحية: شِيرَوَيْهِ، الدَّيْلَمِي، الفردوس، مأثور، الخطاب.

Abstract:

Title of the Research: "Methodology of Imam Shiruwayh bin Shahradar Al-Daylami (٤٤٥-٥٠٩H) in his Book 'Al-Firdaws Bima'thūr Al-Khetāb'; By Investigating and Studying Five Hadiths to Explain his Methodology".

Objectives of the Research: The current research aims to examine the methodology of Imam Al-Daylami in his; By investigating and studying five Hadiths to explain his methodology. **Contents of the Research:** It consists of an introduction, two topics, a conclusion, and indexes. It has adopted the inductive, descriptive and deductive approach.

Findings of the Research:- The author did not attribute all of his Hadiths, but rather mentioned the highest narrator of the Hadith. - The author did not

* طالبة في مرحلة الدكتوراة تخصص الكتاب والسنة، بقسم الشريعة والدراسات الإسلامية بكلية الآداب والعلوم الإنسانيَّة، جامعة الملك عبد العزيز.

** أستاذ الكتاب والسنة بقسم الشريعة والدراسات الإسلامية بكلية الآداب والعلوم الإنسانيَّة، جامعة الملك عبد العزيز، جدة، المملكة العربية السعودية.

adhere to the approach he refers to in placing the four symbols, just as the son did not adhere to the approach he stipulated in the symbols he added to his father's book. - The author did not have a clear approach in choosing the words of Hadith in his book. - The book contains authentic, fair, and weak Hadith of all kinds.

Recommendations of the Research:

- Paying attention to completing this project and directing it in the correct manner.
- Collecting Imam Al-Daylami's sayings about narrators through his book "Al-Firdaws".

Keywords: Shiruwayh - Al-Daylami - Al-Firdaws - Utterance - Statement

المقدمة:

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على خير خلقه أجمعين، نبينا محمد وعلى آله وصحبه، ومن اهتدى بهديه إلى يوم الدين. **أما بعد:** فإن الله تعالى أنزل كتابه هاديًا ومبشرًا، وأرسل رسوله داعيًا إلى صراطه ومبينًا، فلا غنىً لمسلم عن هذين المصدرين الَّذين جعلهما الله نورًا وهدىً للعالمين، قال تعالى: ﴿وَكَذَٰلِكَ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ رُوحًا مِّنْ أَمْرِنَا ۚ مَا كُنتَ تَدْرِي مَا الْكِتَابُ وَلَا الْإِيمَانُ وَلَٰكِن جَعَلْنَاهُ نُورًا نَّهْدِي بِهِ مَن نَّشَاءُ مِنْ عِبَادِنَا ۚ وَإِنَّكَ لَتَهْدِي إِلَىٰ صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ﴾ [سورة الشورى: ٥٢]، فمن استضاء بهذا النور هُدِيَ إلى صراط الله العزيز الحميد، ومن أعرض عنه واشتغل بغيره فإن الله غنيٌّ عن العالمين. وقد عبَّر النبي ﷺ عن هذا المعنى في حديث أبي موسى الأشعري[1]ﷺ، فقال ﷺ: «مَثَلُ مَا بَعَثَنِي اللَّهُ بِهِ مِنَ الهُدَى وَالعِلْمِ، كَمَثَلِ الغَيْثِ الكَثِيرِ أَصَابَ أَرْضًا، فَكَانَ مِنْهَا نَقِيَّةٌ، قَبِلَتِ المَاءَ، فَأَنْبَتَتِ الكَلَأَ وَالعُشْبَ الكَثِيرَ، وَكَانَتْ مِنْهَا أَجَادِبُ، أَمْسَكَتِ المَاءَ، فَنَفَعَ اللَّهُ بِهَا النَّاسَ، فَشَرِبُوا وَسَقَوْا وَزَرَعُوا، وَأَصَابَتْ مِنْهَا طَائِفَةً أُخْرَى، إِنَّمَا هِيَ قِيعَانٌ لاَ تُمْسِكُ مَاءً وَلاَ تُنْبِتُ كَلَأً، فَذَلِكَ مَثَلُ مَنْ فَقُهَ فِي دِينِ اللَّهِ، وَنَفَعَهُ مَا بَعَثَنِي اللَّهُ بِهِ فَعَلِمَ وَعَلَّمَ، وَمَثَلُ مَنْ لَمْ يَرْفَعْ بِذَلِكَ رَأْسًا، وَلَمْ يَقْبَلْ هُدَى اللَّهِ الَّذِي أُرْسِلْتُ بِهِ»[2].

ولذلك سارع الصحابة وتابعوهم بإحسان إلى التفقه بهذا العلم وتعلمه وتعليمه، وما زال علماء المسلمين وأئمتهم على ذلك النهج في الانتفاع بالوحي ونفع غيرهم تعلمًا، وتعليمًا، ورواية، وتدوينًا، وتصنيفًا على مر العصور، وفي كل

---

[1]- هو الصحابي الجليل عبد الله بن قيس بن سليم الأشعري، مشهور باسمه، وكنيته معًا، استعمله النبيّ ﷺ على بعض اليمن، كان حسن الصوت بالقرآن، توفي ﷺ سنة ٤٢ه وقيل بعدها. ينظر: ابن عبد البر، الاستيعاب (١٧٦٢/٤-١٧٦٤)، (٣١٩٣)، ابن حجر، الإصابة (١٨١/٤-١٨٣) (٤٩١٦).

[2]- الحديث متفق عليه؛ أخرجه البخاري في صحيحه برقم (٧٩)، ومسلم في صحيحه برقم (٢٢٨٢)، واللفظ للبخاري.

عصر يفتح الله لأهله من الخير ما يفتح، ويختار منهم لحمل رسالته وإبلاغ دينه من يختار، فيعظُم النفع بهم، ويرفع الله ذكرهم، وهم متفاوتون في العلم والقدر والفضل وفي كل خير.

ومن هؤلاء العلماء الذين عاشوا في القرن الخامس وأوائل القرن السادس الإمام شيرويه بن شهردار الديلمي[١]، صاحب كتاب "الفردوس بمأثور الخطاب"، حيث جمع في هذا الكتاب ما يزيد على اثني عشر ألف حديثٍ جعله مصدرًا أساسيًا للأحاديث الضعيفة، والأسانيد التي لا أصل لها، وتفرد بأسانيد فيها الغرائب والضعاف والموضوعات مما يدور على ألسنة الناس، حتى صار كالقاعدة أن كل ما تفرد به أبو شجاع الديلمي فهو ضعيف[٢]، ولم يكن الناس في زمانه يحرصون على الإسناد لانقضاء عصور الرواية، ولأن معظم أحاديثه معروفة ومدونة في دواوين الإسلام، وإنما كان همهم متون الأحاديث، ولذلك حَذَف أسانيد الكتاب، ولم يُبق منه إلا الصحابي؛ تسهيلًا لحفظه، وتقريبًا له بين أيدي الناس.

ولَمَّا كان لهذا الكتاب من المكانة ماله أحببت أن أشارك في بيان منهج المؤلف، وتوضيح طريقته في إيراد الأحاديث، وبيان أنواعها، واستخدامه للرموز التي يشير بها إلى ما أخرجه الشيخان، أو أحدهما، وربما أشار إلى نكارة الحديث برمز (كـ) وبيان منهجه في الغريب والمصطلح ونحو ذلك، مع ذكر نماذج لخمسة أحاديث مما قد حققته من هذا الكتاب وقمت بتخريجه ودراسته والحكم عليه.

الدراسات السابقة:

هذا البحث مستل من بحث الدكتوراة، وهو عبارة عن مشروع تم توزيعه على عدد من الطلاب والطالبات، وقد سُبقت في دراسة منهج المؤلف من عدد من الباحثين المشاركين في المشروع، والإضافة الجديدة في البحث هي إبراز ملامح من منهج المؤلف اتضحت لي في القسم الذي أقوم بتحقيقه.

مشكلة البحث:

تكمن مشكلة البحث في التساؤلات الآتية:

- ماهي أبرز ملامح منهج الإمام الديلمي في كتابه الفردوس؟

---

[١]- هو شيرويه بن شهردار بن شيرويه بن فناخسره، أبو شجاع الديلمي، المحدث، الحافظ، طلب العلم ورحل فيه، وسمع الكثير، مؤرخ همذان، توفي سنة ٥٠٩هـ. ينظر: الذهبي، سير أعلام النبلاء (٢٥١/١٤)، الصفدي، الوافي بالوفيات (١٢٨/١٦).

[٢]- حكى ذلك الحافظ السيوطي رحمه الله في جمع الجوامع (٤٤/١).

– وهل التزم بما نص عليه من منهج في مقدمة كتابه؟

أهمية البحث:

تظهر أهمية الموضوع في النقاط الآتية:

– مكانة كتاب الفردوس بين كتب السنة.

– كون كتاب الفردوس قد حفظ لنا أسانيد كتب مفقودة، مثل: "السنن" للحسن بن علي الحلواني(ت ٢٤٢هـ)، و"الثواب" لأبي الشيخ الأصبهاني (ت ٣٦٩هـ)، و"مكارم الأخلاق" لأبي بكر بن لال (ت ٣٩٨هـ).

– بيان الرموز التي استعملها في كتابه، وبيان مدى التزامه بها في منهجه.

خطة البحث:

يتكون البحث من مقدمة، ومبحثين، وخاتمة، ثم الفهارس.

المقدمة: وتضمنت: الدراسات السابقة، ومشكلة البحث، وأهميته، وخطته، ومنهجه.

المبحث الأول: منهج الإمام الديلمي في كتابه "الفردوس بمأثور الخطاب". وفيه عشرة مطالب:

المطلب الأول: منهجه في إيراد الأحاديث.

المطلب الثاني: منهجه في نوع الأحاديث التي يوردها من حيث الصحة والضعف.

المطلب الثالث: الأحاديث التي تفرد بها الديلمي ولم أقف عليها عند غيره.

المطلب الرابع: منهجه في تبويب الكتاب.

المطلب الخامس: منهجه في اختصار الأسانيد.

المطلب السادس: منهجه في ترتيب أحاديث الكتاب.

المطلب السابع: منهجه في ذكر الراوي الأعلى.

المطلب الثامن: منهجه في التعليق على الأحاديث.

المطلب التاسع: منهجه في استعمال الرموز.

المطلب العاشر: منهجه في تكرار الحديث.

المبحث الثاني: تحقيق ودراسة خمسة أحاديث لبيان منهجه. وفيه خمسة مطالب:

المطلب الأول: الحديث الأول.

المطلب الثاني: الحديث الثاني.

المطلب الثالث: الحديث الثالث.

المطلب الرابع: الحديث الرابع.

المطلب الخامس: الحديث الخامس.

خاتمة: تضمنت أهم النتائج والتوصيات.

منهج البحث:

تقوم الدراسة على: المنهج الاستقرائي الوصفي: وذلك باستقراء وتتبع

الكتاب لجمع ما يتعلق بطريقة المؤلف التي سلكها في كتابه، وبيان أهم النقاط التي تكشف عن منهج المؤلف.

والمنهج الاستنباطي: في استنباط الحكم على الأحاديث من خلال النظر في تراجم الرواة، واتصال السند، وأقوال العلماء ونحو ذلك.

والحمد لله رب العالمين

المبحث الأول

منهج الإمام الديلمي في كتابه "الفردوس بمأثور الخطاب"

نص الإمام أبو شجاع الديلمي رحمه الله في مقدمته على بيان منهجه في كتابه؛ حيث قال: "أثبت في كتابي هذا اثني عشر ألف حديث ونيِّفًا من الأحاديث القصار على سبيل الاختصار، من الصحاح، والغرائب، والأفراد، والصحف المروية عن النبي ﷺ .....، في السنن والآداب والمواعظ والأمثال والفضائل والعقوبات وغيرها، وحذفت أسانيدها، وحَذَوْتُها[1] مبوبة أبوابًا على حروف المعجم، ومفصلة فصولًا حسب تقارب ألفاظ النبي ﷺ، وذكرت عند أوائل كل حديث اسم راويه عن النبي ﷺ ليسهل على طالبيه النظر إليه، وذكرت للغرائب معانيها، مما سمعت وسألت مشايخي عنها، الأحاديث التي خرجها الإمام أبو عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري رحمه الله في جامعه الصحيح أعلمت عليها (خ)، والتي خرجها الإمام أبو الحسين مسلم بن الحجاج القشيري في كتابه الصحيح أعلمت عليها (م)، وما اتفقا عليها وأورداها جميعًا أعلمت عليها (خ م)، وعلى بعض المناكير (كـ) أعني أنه منكر...."[2].

أبدأ بذكر نقاط المنهج التي نص عليها في مقدمته مع ذكر أمثلة لها،وإدراج ما ظهر لي من ملامح للمنهج خلال الدراسة، ويتضح ذلك في المطالب الآتية:

المطلب الأول: منهجه في إيراد الأحاديث.

لقد كان منهجه في إيراد الأحاديث يتمثل في ذكر الأحاديث القصار طلبًا للاختصار؛ وهذا ظاهر في أغلب ما أورده من الأحاديث -وإن خالف ذلك أحيانًا- وتفصيل منهجه على النحو الآتي:

- فإما أن يكون الحديث قصيرًا، ومثاله:

٣/٢٨٠٣- [و طب] ابن عباس ﷺ: "أَيُّمَا أَمَةٍ وَلَدَتْ مِنْ سَيِّدِهَا فَهِيَ حُرَّةٌ مِنْ بَعْدِهِ".

---

[1]- حَذَوْتُها: أي قَدَّرْتُهَا على مثال، والمراد من ذلك: أي جعلها على نمط واحد. ينظر: ابن منظور، لسان العرب (١٩٦/١٤)، تاج العروس (٤١١/٣٧).

[2]- ينظر: الديلمي، الفردوس بمأثور الخطاب، بتحقيق: موسى بن علي الشاردي (ص:١٢٩-١٣٠).

٣٠/٢٨٣٠- [مسند] أبو هريرة ﷺ: "أفضل الدعاء أَنْ يَقُولَ الْعَبْدُ: اللَّهُمَّ ارْحَمْ أُمَّةَ مُحَمَّدٍ رَحْمَةً عَامَّةً".

- أو يكون الحديث طويلًا فيعمد إلى اختصاره، ومثاله:

٧٣/٢٨٧٣- [ع س م أ] أبو ذر ﷺ: "أَفْضَلُ الرِّقَابِ أَغْلَاهَا ثَمَنًا، وَأَنْفَسُهَا عِنْدَ أَهْلِهَا".

أخرجه البخاري[١]، **عن أبي ذر** ﷺ قال: سَأَلْتُ النَّبِيَّ ﷺ أَيُّ العَمَلِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: «إِيمَانٌ بِاللَّهِ، وَجِهَادٌ فِي سَبِيلِهِ»، قُلْتُ: فَأَيُّ الرِّقَابِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: «أَعْلاَهَا ثَمَنًا، وَأَنْفَسُهَا عِنْدَ أَهْلِهَا»، قُلْتُ: فَإِنْ لَمْ أَفْعَلْ؟ قَالَ: «تُعِينُ ضَايِعًا، أَوْ تَصْنَعُ لِأَخْرَقَ»،: قَالَ: فَإِنْ لَمْ أَفْعَلْ؟ قَالَ: «تَدَعُ النَّاسَ مِنَ الشَّرِّ، فَإِنَّهَا صَدَقَةٌ تَصَدَّقُ بِهَا عَلَى نَفْسِكَ».

وأخرجه مسلم[٢] بنحو ألفاظ البخاري.

- أو أن يكون الحديث متوسطًا ليس بالقصير ولا بالطويل – وهذا قليل في كتابه – ومثاله:

٧٨/٢٨٧٨- [ق حيًّا] أبو هريرة ﷺ: "أَفْضَلُ الْغُزَاةِ خَادِمُهُمْ، ثُمَّ الَّذِي يَأْتِيهِمْ بِالْأَخْبَارِ، وَأَخَصُّهُمْ مَنْزِلَةً عِنْدَ اللَّهِ الصَّائِمُ، وَمَنِ اسْتَقَى لِأَصْحَابِهِ قِرْبَةً فِي سَبِيلِ اللَّهِ سَبَقَهُمْ إِلَى الْجَنَّةِ سَبْعِينَ دَرَجَةً".

- وأحيانًا نجده لم يتلزم بما نص عليه من إيراد القصار – وهذا قليل – فنجده يذكر الحديث بطوله، وله فيه منهجان:

○ إما أن يكون الحديث طويلًا جدًا فيذكر بعضه ولا يزال طويلًا، ومثاله:

١٤٤/٢٩٤٤- [خ م ص] أبو سعيد وميمونة ﷺ: "أَكْثَرُ مَا أَخَافُ عَلَيْكُمْ مَا يُخْرِجُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ مِنْ بَرَكَاتِ الْأَرْضِ، وَإِنَّ هَذَا الْمَالَ خَضِرَةٌ حُلْوَةٌ، فَمَنْ أَخَذَهُ بِحَقِّهِ، وَوَضَعَهُ فِي حَقِّهِ، فَنِعْمَ الْمَعُونَةُ هُوَ، وَمَنْ أَخَذَهُ بِغَيْرِ حَقِّهِ، كَانَ كَالَّذِي يَأْكُلُ وَلَا يَشْبَعُ".

والحديث أخرجه البخاري[٣]، عن أبي سعيد الخدري، قال: قال رسول الله ﷺ: «إِنَّ أَكْثَرَ مَا أَخَافُ عَلَيْكُمْ مَا يُخْرِجُ اللَّهُ لَكُمْ مِنْ بَرَكَاتِ الأَرْضِ» قِيلَ: وَمَا بَرَكَاتُ الأَرْضِ؟ قَالَ: «زَهْرَةُ الدُّنْيَا» فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ: هَلْ يَأْتِي الخَيْرُ بِالشَّرِّ؟ فَصَمَتَ

---

[١]- ينظر: صحيحه، كتاب (العتق)، باب (أي الرقاب أفضل)، (١٤٤/٣) (٢٥١٨).

[٢]- ينظر: صحيحه، كتاب (الإيمان)، باب (بيان كون الإيمان بالله تعالى أفضل الأعمال)، (٨٩/١) (١٣٦).

[٣]- ينظر: صحيحه، كتاب (الرقاق)، باب (ما يُحْذَر من زهرة الدنيا والتنافس فيها)، (٩١/٨)، (٦٤٢٧).

النَّبِيُّ ﷺ حَتَّى ظَنَنَّا أَنَّهُ يُنْزَلُ عَلَيْهِ، ثُمَّ جَعَلَ يَمْسَحُ عَنْ جَبِينِهِ، فَقَالَ: «أَيْنَ السَّائِلُ؟» قَالَ: أَنَا -قَالَ أَبُو سَعِيدٍ: لَقَدْ حَمِدْنَاهُ حِينَ طَلَعَ ذَلِكَ- قَالَ: «لاَ يَأْتِي الخَيْرُ إِلَّا بِالخَيْرِ، إِنَّ هَذَا المَالَ خَضِرَةٌ حُلْوَةٌ، وَإِنَّ كُلَّ مَا أَنْبَتَ الرَّبِيعُ يَقْتُلُ حَبَطًا أَوْ يُلِمُّ، إِلَّا آكِلَةَ الخَضِرَةِ، أَكَلَتْ حَتَّى إِذَا امْتَدَّتْ خَاصِرَتَاهَا، اسْتَقْبَلَتِ الشَّمْسَ، فَاجْتَرَّتْ وَثَلَطَتْ وَبَالَتْ، ثُمَّ عَادَتْ فَأَكَلَتْ. وَإِنَّ هَذَا المَالَ حُلْوَةٌ، مَنْ أَخَذَهُ بِحَقِّهِ، وَوَضَعَهُ فِي حَقِّهِ، فَنِعْمَ المَعُونَةُ هُوَ، وَمَنْ أَخَذَهُ بِغَيْرِ حَقِّهِ كَانَ كَالَّذِي يَأْكُلُ وَلاَ يَشْبَعُ».

وأخرجه مسلم[١] بنحو ألفاظ البخاري.

○ وإما أن يكون الحديث طويلًا فيذكره كاملًا بطوله دون اختصار، ومثاله:

١٨٢/٢٩٨٢- [طب] سمرة بن جندب ﷺ: "أَشَدُّ حَسَرَاتِ بَنِي آدَمَ عَلَى ثَلَاثٍ: [رَجُلٌ] كَانَتْ عِنْدَهُ امْرَأَةٌ حَسْنَاءُ جَمِيلَةٌ، فَوَلَدَتْ لَهُ غُلَامًا،[فَمَاتَتْ]، وَلَيْسَ عِنْدَهُ مَا يَسْتَرْضِعُ لِابْنِهِ، وَرَجُلٌ كَانَ عَلَى فَرَسٍ فِي غَزْوَةٍ، فَرَأَى الْغَنِيمَةَ فَسَابَقَ أَصْحَابَهُ إِلَيْهَا، حَتَّى إِذَا قَرُبَ مِنْهَا وَقَعَ الْفَرَسُ فَمَاتَ، وَوَاقَعَ أَصْحَابُهُ الْغَنِيمَةَ فَاقْتَسَمُوهَا، وَرَجُلٌ كَانَ لَهُ زَرْعٌ وَنَاضِحٌ، فَلَمَّا اسْتَوَى زَرْعُهُ وَاسْتَحْصَدَ مَاتَ نَاضِحُهُ، وَلَيْسَ عِنْدَهُ مَا يَشْتَرِي بَعِيرًا".

- وقد يدخل حديثًا في حديث مثل:

١٧٣/٢٩٧٣- ابن عمر، وأنس ﷺ [ص م د ق أ ز طب]: "أَحَبُّ الْأَسْمَاءِ إِلَى اللهِ عَزَّ وَجَلَّ عَبْدُ اللَّهِ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ، وَأَصْدَقُهَا حَارِثٌ، وَهَمَّامٌ، وَأَقْبَحُهَا حَرْبٌ وَمُرَّةُ، وَأَكْذَبُهَا خَالِدٌ وَمَالِكٌ".

والحديث أخرجه مسلم[٢] من حديث ابن عمر ﷺ، بلفظ: «إِنَّ أَحَبَّ أَسْمَائِكُمْ إِلَى اللهِ عَبْدُ اللهِ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ».

وكذا أصحاب السنن وأحمد بنحوه.

وأخرجه أبو يعلى الموصلي[٣] من حديث أنس ﷺ، بلفظ: «أَحَبُّ الْأَسْمَاءِ إِلَى اللَّهِ عَبْدُ اللَّهِ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ وَالْحَارِثُ».

وقد أدخله في حديث أبي وهب الجشمي ﷺ، أخرجه أبو داود[٤] بلفظ:

---

[١]- ينظر: صحيحه، كتاب (الزكاة)، باب (تَخَوُّف ما يَخْرُج من زهرة الدنيا)، (٧٢٨/٢)، (١٠٥٢).

[٢]- ينظر: صحيحه، كتاب (الآداب)، باب (النهي عن التكني بأبي القاسم وبيان ما يستحب من الأسماء)، (١٦٨٢/٣)، (٢١٣٢).

[٣]- ينظر: مسنده، (١٦٣/٥)، (٢٧٧٨).

[٤]- ينظر: سننه، كتاب (الأدب)، باب (في تغيير الأسماء)، (٢٨٧/٤)، (٤٩٥٠).

«تَسَمَّوْا بِأَسْمَاءِ الْأَنْبِيَاءِ، وَأَحَبُّ الْأَسْمَاءِ إِلَى اللَّهِ عَبْدُ اللَّهِ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ، وَأَصْدَقُهَا حَارِثٌ، وَهَمَّامٌ، وَأَقْبَحُهَا حَرْبٌ وَمُرَّةُ».

مسألة:

ويلاحظ من مقدمته أنه في اختصاره للحديث أشار إلى أنه قد راعى موافقة ألفاظ الحديث لعنوان الفصل الذي عقده، وله في ذلك وجهان:

▪ إذا كان للحديث أكثر من موضوع فإنه يقطعه على حسب عناوين الفصول، ويذكر كل جزء من الحديث تحت ما يناسبه من عنوان؛ ومثاله:

الحديث أخرجه الترمذي[1] من طريق صدقة بن موسى، عن ثابت، عن أنس ﷺ قال: سئل النبي ﷺ: أي الصوم أفضل بعد رمضان؟ فقال: "شعبان لتعظيم رمضان"، قيل: فأي الصدقة أفضل؟ قال: "صدقة في رمضان".

فنجد الإمام الديلمي قطعه حسب الفصول، فجاء بحديث:

٣٧/٢٨٣٧- [ل/٧٤أ] [حيًّا ص ت] أنس ﷺ: "أَفْضَلُ الصِّيَامِ صِيَامُ شَعْبَانَ تَعْظِيمًا لِرَمَضَانَ"، تحت فصل: في أفضل الصيام.

ثم جاء بحديث:

٤٩/٢٨٤٩- [حيًّا ت] أنس ﷺ: "أَفْضَلُ الصَّدَقَةِ فِي رَمَضَانَ"، تحت فصل: في أفضل الصدقة.

▪ وأحياناً يكون الحديث طويلًا وفي موضوع واحد فيختصره، ويختار من ألفاظه ما يدل على بقية الحديث، ويتناسب مع عنوان الفصل، وفي هذا دليل على حسن اختصاره وعلمه بفقه الحديث، ومثاله:

١٧٤/٢٩٧٤- [خ م ص ز ق ط طب] عائشة وأم سلمة ﷺ: "أَحَبُّ الأَعْمَالِ إِلَى اللَّهِ أَدْوَمُهَا وَإِنْ قَلَّ".

أخرجه البخاري[2] ومسلم[3]، **عن عائشة،** ﷺ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَحْتَجِرُ حَصِيرًا بِاللَّيْلِ فَيُصَلِّي عَلَيْهِ، وَيَبْسُطُهُ بِالنَّهَارِ فَيَجْلِسُ عَلَيْهِ، فَجَعَلَ النَّاسُ يَثُوبُونَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَيُصَلُّونَ بِصَلاَتِهِ حَتَّى كَثُرُوا، فَأَقْبَلَ فَقَالَ: «يَا أَيُّهَا النَّاسُ، خُذُوا مِنَ الأَعْمَالِ مَا تُطِيقُونَ، فَإِنَّ اللَّهَ لاَ يَمَلُّ حَتَّى تَمَلُّوا، وَإِنَّ أَحَبَّ الأَعْمَالِ إِلَى اللَّهِ مَا دَامَ وَإِنْ قَلَّ». واللفظ للبخاري.

---

[1]- ينظر: الجامع، كتاب (الزكاة)، باب (ما جاء في فضل الصدقة)، (٤٥/٢) (٦٦٣).

[2]- ينظر: صحيحه، كتاب (اللباس)، باب (الجلوس على الحصير ونحوه)، (١٥٥/٧)، (٥٨٦١).

[3]- ينظر: صحيحه، كتاب (صلاة المسافرين وقصرها)، باب (فضيلة العمل الدائم من قيام الليل وغيره)، (٥٤٠/١)، (٢١٥).

المطلب الثاني
منهجه في نوع الأحاديث التي يوردها من حيث الصحة والضعف

لقد حوى كتابه الصحيح من الحديث والغرائب والأفراد؛ فاحتوى على جميع أنواع المقبول والمردود، وتفصيله على النحو الآتي:

- الصحيح لذاته؛ منه ما أُخرج في الصحيحين أو أحدهما، ومثاله:

١٧٠/٢٩٧٠- [خ م ز ت طب] ابن مسعود ﷺ: "أَحَبُّ الْأَعْمَالِ إِلَى اللهِ عَزَّ وَجَلَّ الصَّلَاةُ لِوَقْتِهَا، ثُمَّ بِرُّ الْوَالِدَيْنِ، ثُمَّ الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ".

٢٤٩/٣٠٤٩- عبد الله بن عمرو ﷺ [خ د أ]: "أَرْبَعُونَ خَصْلَةً أَعْلَاهُنَّ مَنِيحَةُ الْعَنْزِ، مَا مِنْ عَامِلٍ يَعْمَلُ بِخَصْلَةٍ مِنْهَا رَجَاءَ ثَوَابِهَا، وَتَصْدِيقَ مَوْعُودِهَا، إِلَّا أَدْخَلَهُ اللَّهُ بِهَا الْجَنَّةَ".

١٩٣/٢٩٩٣- [م د ع ط طب] عمران بن حُصَين: "أَقَلُّ سُكَّانِ الْجَنَّةِ النِّسَاءُ".

- ومنه ما لم يكن في الصحيحين وقد صح إسناده، ومثاله:

١٨٥/٢٩٨٥- [ص] أبو هريرة ﷺ: "أَسْرَعُ قَبَائِلِ الْعَرَبِ فَنَاءً قُرَيْشٌ، وَأَوْشَكَ أَنْ يَمُرَّ الْمَارُّ بِالنَّعْلِ، فَيَقُولُ: هَذَا نَعْلُ قُرَشِيٍّ".

- الصحيح لغيره، ومثاله:

١٢٢/٢٩٢٢- ابن عمر ﷺ [طب أ حيًا]: "أَطْيَبُ الْكَسْبِ عَمَلُ الرَّجُلِ بِيَدِهِ، وَكُلُّ بَيْعٍ مَبْرُورٍ".

- الحسن لذاته، ومثاله:

٦٥/٢٨٦٥- [ت ق] جابر ﷺ: "أَفْضَلُ الذِّكْرِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَفْضَلُ الدُّعَاءِ الْحَمْدُ لِلَّهِ".

- الحسن لغيره، ومثاله:

١١/٢٨١١- [ع أ س ص] ابن عمر ﷺ: "أَيُّمَا أَهْلِ عَرْصَةٍ أَصْبَحَ فِيهِمِ امْرُؤٌ جَائِعٌ، فَقَدْ بَرِئَتْ مِنْهُمْ ذِمَّةُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ". إسناده ضعيف؛ لضعف أبي بشر، وله شاهد من حديث أنس ﷺ أخرجه الطبراني[1] بلفظ: «مَا آمَنَ بِي مَنْ بَاتَ شَبْعَانًا وَجَارُهُ جَائِعٌ إِلَى جَنْبِهِ وَهُوَ يَعْلَمُ بِهِ».

وقد حسن إسناده ابن حجر[2] رحمه الله.

- الضعيف ضعفًا يسيرًا ولا جابر له، ومثاله:

٧٧/٢٨٧٧- [ق حيًا] أبو رُهم السَّمَعي: "أَفْضَلُ الشَّفَاعَةِ أَنْ تُشَفَّعَ فِي نِكَاحٍ تَجْمَعُ بَيْنَ اِثْنَيْنِ". والحديث ضعيف لإرسال أبي رهم فلم تكن له صحبة، ولضعف معاوية

---

[1]- ينظر: المعجم الكبير (٢٥٩/١) (٧٥١).

[2]- ينظر: القول المسدد في الذب عن المسند للإمام أحمد (٢١/١).

ابن يحيى، ومعاوية بن سعيد، وليس له شواهد.

- المنكر، ومثاله:

١٠٥/٢٩٠٥- [مسند] جابر ﷺ: "أَصْدَقُ الرُّؤْيَا مَا كَانَ نَهَارًا؛ لِأَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ خَصَّنِي بِالْوَحْيِ نَهَارًا". إسناده ضعيف جدًا؛ فيه عبد الرحمن بن قيس وقد تركوه.

- الموضوع، ومثاله:

٤/٢٨٠٤- ابن عباس وأنس ﷺ [مسند]: "أَيُّمَا امْرَأَةٍ خَرَجَتْ مِنْ بَيْتِ زَوْجِهَا بِغَيْرِ إِذْنِهِ، لَعَنَهَا كُلُّ شَيءٍ طَلَعَتْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ، إِلَّا أَنْ يَرْضَى عَنْهَا". إسناده ضعيف جدًا؛ فيه أبو هدبة وهو كذاب.

المطلب الثالث

الأحاديث التي تفرد بها الديلمي ولم أقف عليها عند غيره

وعدد ما انفرد به (٥٢) حديثًا -من أصل (٢٥١) حديثًا من مجموع الأحاديث في قسمي- وقد صنفتها على ثلاث أقسام:

القسم الأول: ما لم أجده مسندًا إلا في **كتب الشيعة**، وهي ثلاثة أحاديث:

١/٢٨٠١- [ل/٧٣أ] سلمان ﷺ: "أَيُّمَا امْرَأَةٍ مَنَّتْ عَلَى زَوْجِهَا فَقَالَتْ لَهُ: إِنَّمَا تَأْكُلُ مِنْ مَالِي، فَلَو أَنَّهَا تَصَدَّقَتْ بِذَلِكَ فِي سَبِيلِ اللهِ مَا قَبِلَ اللهُ مِنْهَا إِلَّا أَنْ يَرْضَى عَنْهَا زَوْجُهَا".

أخرجه الطبرسي[١] في مكارم الأخلاق (٢٠٢/١).

٦٨/٢٨٦٨- [ل/٧٤ب] علي ﷺ: " أَفْضَلُ الجِهَادِ مَنْ أَصْبَحَ لَا يَهِمُّ بِظُلْمِ أَحَدٍ".

أخرجه الطبرسي في مكارم الأخلاق (٤٣٣/١)، وأخرجه محمد بن باقر المجلسي[٢] في بحار الأنوار[٣] (٣٢٠/٧٢)، بإسناد عن موسى بن جعفر عن آبائه عليهم السلام، وموسى بن جعفر قد أُخرجت له نسخة موضوعة عن آبائه[٤].

---

[١]- الطبرسي هو: الحسن بن الفضل بن الحسن بن الفضل، رضي الدين، أبو نصر، فقيه، أحد علماء الإمامية، من أعلام القرن السادس الهجري، صاحب كتاب مكارم الأخلاق من أشهر الكتب في الأخلاق عند الشيعة، أبوه الفضل بن حسن الطبرسي مؤلف تفسير مجمع البيان. ينظر: ابن فندمه، تاريخ بيهق (٦٦٤/١)، وعمر بن رضا، معجم المؤلفين (٢٦٩/٣)، والحسن بن الفضل الطبرسي- ويكي شيعة(wikishia.net) .

[٢]- الأصفهاني، أبو عبد الله، ولد عام ١٠٣٧ه، وتوفي عام ١١١١ه، وهو مرجع شيعي، فقيه ومُحدِّث إمامي اثنا عشري، تتلمذ على يد كبار علماء الشيعة في عصره. ينظر: محمد باقر المجلسي- ويكيبيديا(wikipedia.org)

[٣]- اسم الكتاب بالكامل: بحار الأنوار الجامعة لدرر أخبار الأئمة الأطهار، وهو أحد كتب الحديث المشهورة لدى الشيعة الإثني عشرية، وقد جُمع في زمن الدولة الصفوية، يحتوي على الكثير من الأحاديث، ويعد من أكبر كتب الحديث عند الشيعة حيث يتكون من ١١٠ مجلدات. ينظر: بحار الأنوار- ويكيبيديا(wikipedia.org)

[٤]- ينظر: الذهبي، ميزان الاعتدال(٢٧/٤)(٨١٣١)،ابن حجر،لسان الميزان (٣٦٢/٥) (١١٨٢).

٣٢٨/٣٠٢٨- علي ﷺ: "أَرْبَعٌ مَنْ كُنَّ [فِيهِ] كَمُلَ إِسْلَامُهُ وَلَو كَانَ مِنْ قَرْنِهِ إِلَى قَدَمِهِ خَطَايَا: الصِّدْقُ، وَالشُّكْرُ، وَالحَيَاءُ، وَحُسْنُ الْخُلُقِ".

أخرجه الكليني[١] في الكافي[٢] (٥٧/٢) بنحوه، وأخرجه الكراجكي[٣] في معدن الجواهر[٤]، (٢٣/١)، بلفظ (الأمانة) بدلًا عن (الشكر).

القسم الثاني: ما تفرد به وله إسناد في مسند الفردوس، وعددها (٣١) حديثًا، منها (٧) أحاديث منكرة، و(١١) حديثًا موضوعًا، و(١٣) حديثًا ضعيفًا ضعفًا يسيرًا، منها (١٢) حديثًا ليس له جابر، وحديث واحد ارتقى بشاهده للحسن لغيره.

القسم الثالث: ما تفرد به ولم أقف على تخريجه، وليس له إسناد في مسند الفردوس، وعددها (١٨) حديثًا، ولم أقف على أصل لها إلا أربعة أحاديث، وهي:

١٥/٢٨١٥- أبو سعيد ﷺ: "أَيُّمَا مُسَافِرٍ صَلَّى مَعَ مُقِيْمٍ فَلْيُصَلِّ بِصَلَاتِهِ".

روي في صحيح مسلم ما يؤيد معنى هذا الحديث وذلك بإتمام المسافر صلاته إذا صلى خلف مقيم، فعن موسى بن سلمة الهذلي، قال: سألت ابن عباس: كيف أصلي إذا كنت بمكة، إذا لم أصل مع الإمام؟ فقال: «ركعتين سنة أبي القاسم ﷺ»[٥].

وأخرجه أحمد[٦] بإسناد حسن، عن موسى بن سلمة، قال: كنا مع ابن عباس بمكة، فقلت: إنا إذا كنا معكم صلينا أربعًا، وإذا رجعنا إلى رحالنا صلينا ركعتين. قال: "تلك سنة أبي القاسم ﷺ".

---

[١]- الكليني هو: محمد بن يعقوب الرازي، من كبار محدثي الشيعة الإمامية، ومؤلّف كتاب الكافي الذي يعدّ من أهم المصادر الحديثية الأربعة عند الشيعة، توفي في بغداد سنة ٣٢٩هـ. ينظر: محمد بن يعقوب الكليني- ويكيبيديا(wikipedia.org) .

[٢]- اسم الكتاب: الكافي، وهو من مصادر الحديث لدى الشيعة وأكثر الكتب الأربعة اعتبارًا، ويشتمل الكتاب على ثلاثة أقسام: أصول الكافي، وفروع الكافي، وروضة الكافي، وكان الضابط لدى الكليني في جمع الأحاديث عدم معارضتها للقرآن وموافقتها للإجماع! ينظر: الكافي (كتاب)- ويكيبيديا(wikipedia.org) .

[٣]- الكراكجي هو: الشيعي محمد بن علي، أبو الفتح، شيخ الرافضة وعالمهم، وكان بارعًا في فقههم، لقي الكبار مثل المرتضى، توفي سنة٤٤٩هـ. ينظر: الذهبي، سير أعلام النبلاء (١٢١/١٨-١٢٢)، (٦١)، والصفدي في الوافي بالوفيات (٩٦/٤).

[٤]- اسم الكتاب بالكامل: معدن الجواهر ورياضة الخواطر، وهذا الكتاب جُمع فيه مقدارًا لا باس به من الأحاديث والكلمات، مع حذف الأسانيد ولم يعقب بالحكم، وكأنّه قصد أن يجمع العدد الكبير من الأقوال في أقل حجم أمكن، ويعتبر مصدر لموضوعات أخلاقية. ينظر مقدمة المحقق للكتاب معدن الجواهر ورياضة الخواطر(masaha.org) .

[٥]- أخرجه مسلم في صحيحه، كتاب (صلاة المسافرين وقصرها)، (٤٧٩/١) (٦٨٨).

[٦]- ينظر: مسنده (٣٥٧/٣) (١٨٦٢).

قال ابن الملقن (ت: ٨٠٤هـ): "وهذا الإسناد رجاله كلهم محتج بهم في الصحيح"[١].

١٦/٢٨١٦- جابر ﷺ: "أَيُّمَا طَائِرٍ وَقَعَ فِي بِئْرٍ فَمَاتَ فِيْهَا وَلَمْ يَتَغَيَّرْ رِيْحَهُ وَلَا طَعْمَهُ فَهُوَ طَاهِرٌ".

يغني عنه ما أخرجه الترمذي[٢] من حديث ابن عمر ﷺ، قال: سمعت رسول الله ﷺ وهو يسأل عن الماء يكون في الفلاة من الأرض، وما ينوبه من السباع والدواب؟ قال: فقال رسول الله ﷺ: «إذا كان الماء قلتين لم يحمل الخبث»، قال محمد بن إسحاق: «القلة هي الجرار، والقلة التي يستقى فيها»، وهو قول الشافعي، وأحمد، وإسحاق، قالوا: «إذا كان الماء قلتين لم ينجسه شيء ما لم يتغير ريحه أو طعمه»، وقالوا: «يكون نحوا من خمس قرب».

وصححه الألباني رحمه الله[٣].

٤٠/٢٨٤٠- عثمان ﷺ: "أَفْضَلُ [الْعِيَادَةِ] أَخَفُّهَا".

قلت: صح موقوفاً على طاووس بن كيسان اليماني بلفظ: «أَفْضَلُ الْعِيَادَةِ أَخَفُّهَا».

أخرجه عبد الرزاق[٤]، قال: عن معمر، عن ابن طاووس، عن أبيه قال: «أَفْضَلُ الْعِيَادَةِ أَخَفُّهَا».

ومن طريقه البيهقي[٥]، وإسناده صحيح؛ رجاله ثقات.

٢٤٥/٣٠٤٥- أبو هريرة ﷺ: "أَرْبَعُ قَرَارِيْطٍ فِي الْجَنَائِزِ: قِيْرَاطٌ فِي التَّشْيِيْعِ، وَقِيْرَاطٌ فِي الصَّلَاةِ، وَقِيْرَاطٌ فِي التَّعْزِيَةِ، وَقِيْرَاطٌ فِي الدَّفْنِ".

يغني عنه ما أخرجه البخاري[٦] ومسلم[٧] من حديث **أبي هريرة** ﷺ، أن رسول الله ﷺ قال: «مَنِ اتَّبَعَ جَنَازَةَ مُسْلِمٍ، إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا، وَكَانَ مَعَهُ حَتَّى يُصَلَّى عَلَيْهَا وَيَفْرُغَ مِنْ دَفْنِهَا، فَإِنَّهُ يَرْجِعُ مِنَ الأَجْرِ بِقِيرَاطَيْنِ، كُلُّ قِيرَاطٍ مِثْلُ أُحُدٍ، وَمَنْ صَلَّى عَلَيْهَا ثُمَّ رَجَعَ قَبْلَ أَنْ تُدْفَنَ، فَإِنَّهُ يَرْجِعُ بِقِيرَاطٍ». واللفظ للبخاري، وقد أخرجاه في أكثر من موضع.

---

[١]- البدر المنير (٥٥٤/٤).

[٢]- ينظر: الجامع، باب (ما جاء أن الماء لا ينجسه شيء)، (١٢٣/١) (٦٧).

[٣]- ينظر تحقيق: مشكاة المصابيح (١٤٩/١) (٤٧٧).

[٤]- ينظر: مصنفه، كتاب (الجنائز)، باب (عيادة المريض)، (٥٩٤/٣) (٦٧٦٨).

[٥]- ينظر: شعب الإيمان (٤٣٣/١١) (٨٧٨٩).

[٦]- ينظر: صحيحه، كتاب (الإيمان)، باب (اتباع الجنائز من الإيمان)، (١٨/١)، (٤٧).

[٧]- ينظر: صحيحه،كتاب (الجنائز)،باب (فضل الصلاة على الجنازة واتباعها)،(٦٥٢/٢)،(٥٢).

مسألة: المآخذ على الكتاب:

انتقد العلماء كتاب الفردوس، بسبب ما وجد فيه من أحاديث شديدة الضعف، ومن ذلك:

- ما قاله ابن الصلاح رحمه الله (ت ٦٤٣هـ): "فإن صاحب كتاب الفردوس جمع فيه بين الصحيح والسقيم وبلغ به الانحلال إلى أن أخرج أشياء من الموضوع"[١].

- ما قاله ابن تيمية رحمه الله (ت ٧٢٨هـ): "أن كتاب الفردوس فيه من الأحاديث الموضوعات ما شاء الله، ومصنفه شيرويه بن شهردار الديلمي، وإن كان من طلبة الحديث ورواته، فإن هذه الأحاديث التي جمعها وحذف أسانيدها، نقلها من غير اعتبار لصحيحها وضعيفها وموضوعها؛ فلهذا كان فيه من الموضوعات أحاديث كثيرة جدًا". منهاج السنة النبوية (٧٣/٥).

قلت: كلامهم هذا كان تعليقاً على أحاديث لم يرمز إليها الديلمي بالرمز (كـ)، وهو الرمز الذي نص عليه في الأحاديث التي ينكرها، بل قد بلغت عدد الأحاديث المنكرة في قسمي (٣٣) حديثًا، وبلغت عدد الأحاديث الموضوعة (٣٢) حديثًا، ولم يذكر عندها الرمز (كـ)، مع أن الكتاب فيه عدد كبير من الأحاديث المقبولة والتي سأبينها بالتفصيل في جدول لإنصاف مؤلف، إلا أن كثيرًا من الأحاديث المردودة لم يسبقها بالرمز (كـ) مما جعل تلك الانتقادات عليه تصب في محلها، ولذا وجب على المشاركين في هذا المشروع بيان ذلك.

وهذا جدول يبين درجة الأحاديث التي وردت في قسمي:

نوع الحديث ودرجته	عدد الأحاديث في كل نوع
ما أخرجه الشيخان أو أحدهما	٥٠
صحيح لذاته	٣٢
صحيح لغيره	٢
حسن لذاته	٧
حسن لغيره	١٩
صحيح مرسل	٣
حسن مرسل	٢
صحيح موقوف	٥
ضعيف ضعف يسير	٤٧
منكر	٣٣

[١]- الفتاوى (١٧٢/١).

موضوع	٣٢
عدد ما انفرد به دون إسناد (لا أصل لها)	١٩
عدد الأحاديث المقبولة	١٢٠
عدد الأحاديث المردودة	١٣١

ولذلك نجد أن الإمام السيوطي قد أنصف الديلمي بالتقييد الذي ذكره في انتقاده على الكتاب، حينما ذكر كتاب الفردوس ضمن الكتب التي يكون العزو إليها علامة على ضعف الحديث، فكان قيده هذا خاص بالأحاديث التي ينفرد بها الديلمي، فما انفرد به من حديث فهو ضعيف[١]، وليس الضعف على الإطلاق، فكتاب الديلمي –كما تقدم في الجدول– مقتض بالأحاديث الصحيحة، بل منها ما أخرجه الشيخان أو أحدهما.

المطلب الرابع: منهجه في تبويب الكتاب

جاء كتابه شاملًا لعدة موضوعات فهو أشبه بكتب الجوامع من حيث تنوع الموضوعات، لكنه يختلف عنها في الطريقة والمنهج، فنجده يعنون بقول: (فصل في كذا)، ثم يسوق الأحاديث الواردة فيه.

المطلب الخامس: منهجه في اختصار الأسانيد

حذف أسانيد الكتاب كلها، واكتفى بذكر الراوي الأعلى للحديث، تسهيلًا للناظر في كتابه، وترغيبًا لأهل زمانه؛ ولذلك نجد الديلمي الابن قد لخص الأسباب الحاملة لوالده الإمام شيرويه رحمه الله على حذف الأسانيد فقال في مقدمة كتابه مسند الفردوس[٢]:

- اقتداء بمن تقدمه من أهل العلم والزهد والعبادة.
- تخفيفًا على الطالبين، وتسهيلًا للناظرين فيه، والحافظين له.
- قلة رغبة جيل هذا الزمان في الْمُسْنَدَات، وتعويل أسامي الرجال من الرواة، واقتصارهم على المتن دون الإسناد.
- الرغبة في الاختصار، فلما كانت أحاديث كتبه قد خرَّجها من مسموعاته فكان مُتحققًا مُتيقنًا أن أكثرها بل عامتها مسندة في مصنفات الحفاظ الثقات، ومجموعات الأئمة الأثبات أراد تعريتها من أسانيدها اختصارًا.

المطلب السادس: منهجه في ترتيب أحاديث الكتاب

لقد رتب أحاديث الكتاب حسب حروف المعجم؛ وقد التزم بذلك في أوائل الحروف بينما لم يلتزم بالترتيب للحرف الثاني وما بعده، مما صعب الوصول

---

[١]– جمع الجوامع (٤٤/١).

[٢]– ينظر: مخطوط مسند الفردوس [ل/٢أ وَ ب].

للحديث –خاصة في مقابلة المخطوطات–، فصارت الحاجة إلى إعادة ترتيبه وفهرسته ملحة لسهولة الوصول للحديث.

المطلب السابع: منهجه في ذكر اسم الراوي الأعلى

ومنهجه في ذلك تمثل في النقاط الآتية:

- إما أن يعزوه لصحابي واحد وإن شاركه في الرواية غيره.
- وإما أن يذكر أكثر من صحابي ممن روى الحديث عن النبي ﷺ.
- وربما وهم في عزو الحديث لصحابي لم أقف على الحديث من روايته، ومن أمثلة ذلك:

(ح: ٢٨٧٩) عزاه لابن عمر ﷺ والحديث وجدته يروى عن عبد الله بن عمرو ﷺ، وكذلك (ح: ٣٠٣٢) عزاه لأبي بكر ﷺ والحديث يروى عن أبي هريرة في فضائل أبي بكر ﷺ، قال أبو هريرة ﷺ: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ أَصْبَحَ مِنْكُمُ الْيَوْمَ صَائِمًا؟» قَالَ أَبُو بَكْرٍ ﷺ: أَنَا، قَالَ: «فَمَنْ تَبِعَ مِنْكُمُ الْيَوْمَ جَنَازَةً؟» قَالَ أَبُو بَكْرٍ ﷺ: أَنَا، قَالَ: «فَمَنْ أَطْعَمَ مِنْكُمُ الْيَوْمَ مِسْكِينًا؟» قَالَ أَبُو بَكْرٍ ﷺ: أَنَا، قَالَ: «فَمَنْ عَادَ مِنْكُمُ الْيَوْمَ مَرِيضًا؟» قَالَ أَبُو بَكْرٍ ﷺ: أَنَا، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «مَا اجْتَمَعْنَ فِي امْرِئٍ، إِلَّا دَخَلَ الْجَنَّةَ»[1].

- وأحياناً أجده يعزو الحديث لصحابة غير الصحابي الذي عزاه له ابنه في مسند الفردوس، مثل: (ح: ٢٩٩٥) عزاه لأسامة وجابر ﷺ، وفي مسند الفردوس يرويه عن أبي الدرداء ﷺ وقد تفرد به عنه.
- إذا تشابه اسم الصحابي مع غيره فإنه يشير إلى ما يميزه:

• فإما أن يلحقه بكنيته التي عرف بها مثل حابس التميمي أبو حية في (ح: ٢٩١١).

• وإما أن يلحقه بوصف عرف به في كتب التراجم، مثل طلحة الأنصاري غير منسوب في (ح: ٣٠٠٩)، فطلحة هذا اسم شاركه غيره وعبارة غير منسوب دلت على من هو المقصود به في كتب تراجم الصحابة ﷺ.

• وإما أن يذكره بلقبه الذي عرف به مثل صهيب الخير في (ح: ٣٠١٨)، فصهيب بن سنان هو الذي لقب بصهيب الخير ﷺ.

- قد يذكر الصحابي بالكنية التي اشتهر بها، كما في عزوه لأبي هريرة، وأبي

---

[1]– أخرجه مسلم في صحيحه، كتاب (الزكاة)، باب (من جمع الصدقة، وأعمال البر)، (٧١٣/٢)، (٨٧)، وكتاب (فضائل الصحابة رضي الله تعالى عنهم)، باب (من فضائل أبي بكر الصديق ﷺ)، (١٨٥٧/٤)، (١٢).

سعيد الخدري، وأبي الدرداء ﷺ، إلا أنه في وجود الخلاف في اسم الصحابي قد يلحق كنيته بالاسم الذي يراه راجحًا عنده مثل: أبو صفرة واسمه ظالم في (ح: ٣٠٢٥)، فأبو صفرة مُختلف في اسمه، قيل في اسمه: ظالم، وقيل: قاطع، وقيل: غالب.

- قد يعزو الحديث لتابعي ويشير إلى الإرسال بقوله: مرسل، كما في (ح: ٢٩٢٦) قال: "مرسل سليمان بن سعد".

- قد يبهم اسم الراوي الأعلى، مثل: (ح: ٢٩٨٤)، قال: "من له صُحبه"، وقد ظهر بالتخريج أنه هو التابعي حبان بن أبي جبلة، تابعي له إدراك لذلك قال بصحبته وهمًا في عزو الحديث.

مسألة: أسباب عزو الحديث لأكثر من صحابي:

- أن تكون ألفاظ الحديث قد اختلفت، أو جاء صحابي ببعض ألفاظ الحديث والآخر جاء بتمامه، كما في (ح: ٢٨٢٨)، و(ح: ٢٨٢٠)، فأراد بذلك الإشارة إلى ما صح من ألفاظ الحديث.

- أن يكون للحديث أكثر من طريق فأراد الإشارة إلى ما أُنكر منها، وما عُرِف، مثل: (ح: ٢٨٢٩)، فالحديث عزاه لأبي هريرة، وابن عمر، وعبد الله بن عمرو ﷺ.

حديث أبي هريرة إسناده ضعيف جدًا؛ فيه عبد الرحمن بن يحيى وقد عُرف برواية المناكير عن الثقات.

وحديث ابن عمر إسناده ضعيف جدًا؛ فيه فرج بن فضالة يحدث عن يحيى بن سعيد بأحاديث منكرة.

وحديث عبد الله بن عمرو إسناده ضعيف؛ فيه محمد بن أبي حميد وقد ضعفوه، لكن حديثه قد ارتقى للحسن لغيره بما له من شواهد.

- أن يكون للحديث علة خفية وهذا الغالب على كتابه، فأراد الإشارة إلى هذه العلة في طريق الصحابي الآخر، مثل: (ح: ٢٨٤٤)، أُعِلَّ بالإرسال، فالحديث عزاه لأنس مرفوعًا بإسناد ضعيف، وعزاه لابن مسعود بطريق جاء فيه إعلال الطريق المرفوع، فبين أن الصواب فيه الإرسال، فالحديث ضعيف مرفوعًا، حسن مرسلًا.

والغالب على أحاديث كتاب الفردوس الإعلال، وإن كان قد عزاها لصحابي واحد، فإن أكثر أحاديثه نجدها معلة بأكثر من طريق، وقد تصح من طريق آخر مثل (ح: ٢٨٩٧)، وبعضها قد جاء بطرق ضعيفة ضعفًا شديدًا، وطرق ضعيفة ضعفًا يسيرًا، فيكون الحديث بتلك الطرق باق في دائرة الرد وعدم القبول، مثل: (ح:

٣٠٤٠).

المطلب الثامن: منهجه في التعليق على الحديث

وجاء على عدة صور لم يذكر منها في مقدمته سوى صورة واحدة، وهي:

الصورة الأول: يبين غريب الحديث، وقد نص على هذا في مقدمته بقوله: ".... وذكرت للغرائب معانيها ...."[1].

ومثاله:

١١٢/٢٩١٢- [و طب أ] مَعْقِل بن يَسَار، وأبو هريرة ﷺ: "أَكْذَبُ النَّاسِ الصَّبَّاغُونَ وَالصَّوَّاغُونَ"، يقال أراد بالصّواغين الكذّابين، يقال: صاغ شعرًا وصاغ كذبًا صوغًا، وفي الحديث كذبة كذبها [الصّواغون].

الصورة الثانية: يذكر سبب ورود الحديث، ومثاله:

١٥٨/٢٩٥٨- [خ] المِسْوَرَ بْنَ مَخْرَمَة ﷺ: "أَحَبُّ الحَدِيثِ إِلَيَّ أَصْدَقُهُ، فَاخْتَارُوا إِحْدَى الطَّائِفَتَيْنِ: إِمَّا السَّبْيَ، وَإِمَّا المَالَ". قاله لوفد هوازن حين جاؤوه مسلمين.

الصورة الثالثة: يذكر الاختلاف في ألفاظ الحديث، ومثاله:

٦٩/٢٨٦٩- معاذ بن أنس الجهني [أ طب] وعقبة بن عامر ﷺ:

"أَفْضَلُ الْفَضَائِلِ أَنْ تَصِلَ مَنْ قَطَعَكَ، وَتُعْطِيَ مَنْ حَرَمَكَ، وتَصْفَحَ عَمَّنْ ظَلَمَكَ"، وَيُرْوَى مَنْ شَتَمَكَ.

الصورة الرابعة: يذكر الزيادات الواردة في الحديث، ومثاله:

١٧٧/٢٩٧٧- [خ م س ط] عائشة، وابن مسعود ﷺ: "أَشَدُّ النَّاسِ عَذَابًا يَوْمَ القِيَامَةِ الْمُصَوِّرُونَ". ويُروى زيادة: ومن قتله نبي.

فهذه الزيادة الواردة في أشد الناس عذابًا يوم القيامة قد أخرجها أحمد في مسنده (٤١٣/٦)، (٣٨٦٨)، عن عبد الله، أن رسول الله ﷺ، قال: "أَشَدُّ النَّاسِ عَذَابًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ، رَجُلٌ قَتَلَهُ نَبِيٌّ، أَوْ قَتَلَ نَبِيًّا، وَإِمَامُ ضَلَالَةٍ، وَمُمَثِّلٌ مِنَ الْمُمَثِّلِينَ"، وإسناده صحيح على شرط الشيخين.

الصورة الخامسة: يبين المعنى الإجمالي من الحديث، ومثاله:

٢١٩/٣٠١٩- [د ص] ابن مسعود ﷺ: "أَعَفُّ النَّاسِ قِتْلَةً أَهْلُ الْإِيمَانِ". ومعنى الحديث أنهم لا يمثلون ونهاهم عن الْمُثلة.

الصورة السادسة: يتكلم في أحوال الرواة جرحًا وتعديلًا، ومثاله في (ح: ٢٩٧١)؛ جاء في (ع) أنه كتب بجانب الحديث: "رواه الطبراني وفيه الفضل بن عبد الجبار وهو ضعيف".

---

[1]- ينظر: الديلمي، الفردوس بمأثور الخطاب، بتحقيق: موسى بن علي الشاردي (ص: ١٢٩-١٣٠).

وأيضًا في (ح: ٣٠٤٠)، جاء في (ع) كتب بجانب اسم الصحابي ما نصه: "رواه البزار؛ وفيه أوس المتوكل وهو ضعيف".

الصورة السابعة: يذكر اسم الصحابي الوارد في الحديث، ويترجم له ترجمة مختصرة، ومثاله:

٣٠٠٠/٢٠٠- أبو هريرة، وجابر بن سمرة، وصُهَيب ﷺ: "أَسْمَحُ أُمَّتِي جَعْفَرٌ". جاء في (ج) زاد في آخره: يعني جعفر بن أبي طالب ﷺ، ذا الجناحين قتل شهيدًا بأرض مؤتة.

المطلب التاسع: منهجه في استعمال الرموز

لقد نص المؤلف على استعمال أربعة رموز قبل كل حديث، وهي: (خ)، و(م)، و(خ م)، و(كـ)، حيث قال في بيانها: "مما سمعت وسألت مشايخي عنها، الأحاديث التي خرجها الإمام أبو عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري رحمه الله في جامعه الصحيح أعلمت عليها (خ)، والتي خرجها الإمام أبو الحسين مسلم بن الحجاج القشيري في كتابه الصحيح أعلمت عليها (م)، وما اتفقا عليها وأورداها جميعًا أعلمت عليها (خ م)، وعلى بعض المناكير (كـ) أعني أنه منكر...."[١].

ثم أضاف ابنه (١٧) رمزًا -حينما أراد خدمة كتاب أبيه - فكان مجموعها (٢١) رمزًا، وقد ذكر ذلك كله في مقدمة كتابه مسند الفردوس[٢]، وأما الأحاديث التي خلت من الرموز فقد وعد بإكمال رموزها ولعل وافته المنية قبل إتمامها.

وبيان تلك الرموز على النحو الآتي:

م	الرمز	دلالته	ملاحظات
١	أ	مسند أحمد	
٢	ت	جامع الترمذي	
٣	خ	صحيح البخاري	
٤	حيَّا	ثواب الأعمال، لأبي محمد بن حيَّان (أبو الشيخ الأصبهاني)	
٥	حل	حلية الأولياء لأبي نعيم	
٦	د	السنن لأبي داود السجستاني	
٧	س	المسند للحارث بن أبي أسامة	

[١]- ينظر:الديلمي،الفردوس بمأثور الخطاب،بتحقيق: موسى بن علي الشاردي(ص:١٢٩-١٣٠).

[٢]- ينظر: المخطوط [ل/٣ب، ل/٤أ، ل/٤ب، ل/٥أ]

٨	ص	المسند لأبي يعلى الموصلي	
٩	ط	المسند لأبي داود الطيالسي	
١٠	ع	المسند لأحمد بن منيع	
١١	ف	المسند للشافعي	
١٢	ق	السنن لمحمد بن يزيد القزويني (ابن ماجه)	
١٣	ل	الموطأ لمالك	
١٤	م	صحيح مسلم	
١٥	ن	السنن لأحمد بن شعيب النسائي	
١٦	و	السنن لأبي محمد الحلواني	
١٧	لا	مكارم الأخلاق لابن لال	
١٨	طب	المعجم الكبير، أو الأوسط، أو الصغير للطبراني	بهذا بلغت الكتب عشرين كتابًا؛ حيث ذكر الابن أنه سيستخدم هذا الرمز (طب) للمعاجم الثلاثة، وفق عبارات إشارية، فقال: إذا قلت الطبراني فهو الكبير وإذا قلت سليمان الطبراني فهو الأوسط وإذا قلت أبو القاسم الطبراني فهو الصغير لكنه لم يلتزم بذلك أبدًا.

١٩	كـ	منكر	
٢٠	مسند	قال الابن: "الأحاديث التي لم أجدها في الكتب المذكورة، ولا في واحد منها، ووجدتها في سائر مسموعاتي أعلمت عليه بالحمرة أو بالسواد " مسند"، أعني: مسند متصل من شيخي الذي أروي عنه إلى الصحابي المكتوب اسمه على حواشي الأوراق[١]	خالف ما نص عليه في موضع واحد في (ح: ٣٠٢٥) حيث رمز للحديث برمزين [مسند طب] المسند والطبراني معًا أما حديث (ح: ٢٨٥٤)، وإن كان قد عزاه للمسند وللطبراني معًا إلا أنني لم أقف عليه في مسند الفردوس
٢١	ز	مما زاده الابن على أحاديث الكتاب	لم أقف عليه في قسمي

أما الخلاف فيمن وضع تلك الرموز فقد ذكرها بالتفصيل من سبقوني في تحقيق هذا الكتاب، لذا لا فائدة من تكراره هنا، سوى التأكيد على أن أرجح الأقوال أن واضع هذه الرموز هو الابن بنصه على ذلك في مقدمة كتابه.

ومن ملامح منهجه في استعمال الرموز، مايأتي:

- إذا كان الحديث مخرجًا في الصحيحين بمعناه، وله طرق أخرى معلولة في مصادر مسموعاته بالألفاظ نفسها التي أورد بها الحديث فإنه يضيف رموز تلك المصادر إلى رموز الشيخين، ومثاله:

٨/٢٨٠٨- [خ م س] مَعْقِل بن يسار ﷺ [ط طب]: "أَيُّمَا وَالٍ يَلِي فَلَمْ يَجْتَهِدْ وَلَمْ يَنْصَحْ لَهُمْ كَنَصِيحَتِهِ لِنَفْسِهِ كَبَّهُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى وَجْهِهِ فِي النَّارِ".

الحديث أخرجه الطبراني في معاجمه الثلاث بألفاظ مقاربة لألفاظ الديلمي، وبطرق ضعيفة ضعفت للاضطراب، ولجهالة ابنة معقل، وأخيها عبد الرحمن.

وأصل الحديث في الصحيحين فما وجد فيهما بلفظهما يغني عما جاء في معاجم الطبراني.

- قد يكون الحديث مسندًا في مسند الفردوس فقط، ولم يعزُه له، ومثاله:

٤٣/٢٨٤٣- أبو هريرة: "أَفْضَلُ الْعِبَادَةِ طَلَبُ الْعِلْمِ".

[١]- ينظر: مخطوط مسند الفردوس [ل/٤أ].

والحديث أخرجه الديلمي[١]، قال: أخبرنا حمد بن نصر، حدثنا ابن غَـزْو، حدثنا يوسف بن أحمد بالدينور، حدثنا محمد بن الحسين الحرَّاني، حدثنا محمد بـن سعيد قاضي عسقلان، حدثني جعفر بن هارون الفراء، حدثنا الحجاج بن عمـرو، حدثني أبي، حدثنا يزيد بن عياض، عن صفوان بن سُليم، عن عطاء بن يسار، عن أبي هريرة ﷺ مرفوعًا بلفظه.

وعزاه المتقي الهندي[٢] للديلمي عن أبي هريرة ﷺ، ولم أقف عليـه عنـد غير الديلمي.

- قد يعزو الحديث للمسند وهو ليس فيه، ومثاله:

٥٤/٢٨٥٤- [مسند طب] أبو هريرة ﷺ: "أَفْضَلُ الْصَّدَقَةِ مَا تُـصُدِّقَ بِـهِ عَلَـى مَمْلُوكٍ عِنْدَ مَالِكِ سُوءٍ".

والحديث أخرجه ابن خزيمة[٣]، والطبراني[٤] عن أبي هريرة ﷺ مرفوعًا، بنحوه.

لم أقف عليه في الغرائب الملتقطة لابن حجر نقلًا عن مسند الفردوس للابن

- قد يعزو الحديث لكتب معينة، وهو ليس في تلك الكتب، ومثاله:

٣٤/٢٨٣٤- [د ص ت ن ق] أبو هريرة ﷺ: «أَفْضَلُ الصَّلَاةِ بَعْدَ الْفَرِيضَةِ صَـلَاةُ اللَّيْلِ».

لم أقف عليه في سنن أبي داود، وابن ماجه.

- الأحاديث التي لم يرمز لها؛ منها مالم أقف عليه مطلقًـا، مثـل: (ح: ٢٨٠٢)، و(ح: ٢٨٠٥)، ومنها ما وقفت عليه في كتب السنة المشهورة فـي غيـر الكتـب العشرين التي تمثل مسموعاته، ومثاله:

٨٣/٢٨٨٣- سعد ﷺ: "أَفْضَلُ مَا يَبْدَأُ بِهِ الصَّائِمُ زَبِيبٌ أَوْ شَيءٌ حُلْوٌ".

والحديث أخرجه الشجري[٥] بنحوه.

١٠٠/٢٩٠٠- علي ﷺ: "أَعْظَمُ [الْعِيَادَةِ] أَجْرًا أَخَفُّهَا قِيَامًا، وَالتَّعْزِيَةُ مُرَّةٌ".

والحديث أخرجه البزار[١]، والبيهقي[٢] عن علـي بـن أبـي طالـب ﷺ مرفوعًا، بلفظه دون كلمة: "قِيَامًا".

١- ينظر: ابن حجر، الغرائب الملتقطة (ح٥٠٨) (١٣٩/٢-١٤٠).
٢- ينظر: كنز العمال (١٥٩/١٠) (٢٨٨٢١).
٣- ينظر: صحيحه، كتاب (الزكاة)، باب (فضل الصدقة على المماليك إذا كـانوا عنـد مليـك السوء، إن ثبت الخبر)، (١٠١/٤) (٢٤٥٠).
٤- ينظر: المعجم الأوسط، (٢٣١/٧) (٧٣٥٨).
٥- ينظر: الأمالي، (١٣١/٢) (١٨٥٦).

- ليس له منهج في الالتزام بألفاظ المصادر التي رمز لها، فتارة يأتي بألفاظ الرمز الأول، وتارة يأتي بألفاظ الرمز الثاني، وتارة يتصرف في الألفاظ تصرفاً يسيرًا، أو قد يأتي بمعنى الحديث في تلك الرموز، وتارة يأتي بلفظ كتاب مغمور لم يرمز له، وقد يأتي بألفاظ لم أقف عليها وبزيادات لم تثبت في كتب مسموعاته لكنها تشترك في المعنى كله أو جزء منه.

مسألة: الملاحظات التي أُخذت على المؤلف في استعمال الرموز:

يلاحظ أن المؤلف لم يلتزم أحياناً بالمنهج الذي نص عليه في استعمال الرموز، ومن ذلك:

- قد يعزو الحديث للصحيحين أو أحدهما وهمًا، ومثاله:

١٠٩/٢٩٠٩- [خ م] أبو أمامة ﷺ: "أَصْدَقُ [النَّاسِ] حَدِيْثًا أَشَدَّهُمْ بِالنَّاسِ تَصْدِيْقًا، وَأَشَدُّ النَّاسِ كَذِبًا أَشَدَّهُمْ تَكْذِيْبًا لِلنَّاسِ".

ولم أقف عليه في الصحيحين، بل الأشد من ذلك أن الحديث منكر؛ في إسناده عباس بن الفضل، وجعفر بن الزبير وقد تركوهما.

- وقد يعزو الحديث للصحيحين معًا، والحديث من أفراد البخاري، ومثاله:

١٢٧/٢٩٢٧- [خ م طب] ابن عباس ﷺ: "أَبْغَضُ النَّاسِ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ ثَلاَثَةٌ: مُلْحِدٌ فِي الحَرَمِ، وَمُبْتَغٍ فِي الإِسْلاَمِ سُنَّةَ الجَاهِلِيَّةِ، وَمُطَّلِبُ [دَمِ] امْرِئٍ بِغَيْرِ حَقٍّ لِيُهَرِيقَ دَمَهُ"(٣).

والحديث من أفراد البخاري على مسلم(٤).

- وقد يعزو الحديث للصحيحين معًا، والحديث من أفراد مسلم، ومثاله:

١٧/٢٨١٧- [أ خ م د] أبو هريرة ﷺ: "أَيُّمَا قَرْيَةٍ أُخِذَتْ عَنْوَةً فَخُمْسُهَا لله عَزَّ وَجَلَّ وَلِرَسُولِهِ وَالأَرْبَعَةُ الأَخْمَاسِ لِلَّذِينَ قَاتَلُوا عَلَيْهَا وَفَتَحُوهَا"(٥).

والحديث من أفراد مسلم على البخاري(٦).

- وقد يعزو الحديث لأحد الصحيحين، والحديث متفق عليه، ومثاله:

١- ينظر: مسنده، (٢٥٥/٢)، (٦٦٣).

٢- ينظر: شعب الإيمان، (٤٣٠/١١)، (٨٧٨٣).

٣- أخرجه البخاري في صحيحه، كتاب (الديات)، باب (من طلب دم امرئ بغير حق)، (٦/٩)، (٦٨٨٢)، بلفظه.

٤- ينظر: الجمع بين الصحيحين (٧٤/٢)، (١٠٧٩).

٥- أخرجه مسلم في صحيحه كتاب (الجهاد والسير)، باب (حكم الفيء)، (١٣٧٦/٣) (١٧٥٦)، عن أبي هريرة ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: «أَيُّمَا قَرْيَةٍ أَتَيْتُمُوهَا، وَأَقمْتُمْ فِيهَا، فَسَهْمُكُمْ فِيهَا، وَأَيُّمَا قَرْيَةٍ عَصَتِ اللهَ وَرَسُولَهُ، فَإِنَّ خُمُسَهَا لِلَّهِ وَلِرَسُولِهِ، ثُمَّ هِيَ لَكُمْ».

٦- ينظر: الجمع بين الصحيحين (٣٠٤/٣)، (٢٧١٦).

٧٣/٢٨٧٣- [ع س م أ] أبو ذر ﷺ: "أَفْضَلُ الرِّقَابِ أَغْلَاهَا ثَمَنًا، وَأَنْفَسُهَا عِنْدَ أَهْلِهَا"[١].

والحديث أخرجه الشيخان لكنه قد عزاه في الرموز لمسلم فقط.

- قد يعزو الحديث لأصحاب السنن، والحديث مخرج في الصحيحين أو أحدهما ولا يشير إلى ذلك، ومثاله:

٣٣/٢٨٣٣- جابر، وأنس ﷺ [ع س د ت ق]: "أفضل الصلاة طول القنوت"[٢].

أي أطولها قيامًا.

المطلب العاشر: منهجه في تكرار الحديث

لم يلتزم بمنهج معين في تكرار الحديث، فتارة يكرره عن الصحابي نفسه، وتارة عن عدد من الصحابة؛ ومما ظهر لي من أسباب التكرار في قسمي ما يأتي:

- الاختلاف في الرفع والوقف، وبيان ما صح في ذلك من الطرق والألفاظ، ومثاله:

١٠٣/٢٩٠٣- [لا] ابن مسعود ﷺ: "أَعْظَمُ الْخَطَايَا اللِّسَانُ الْكَذُوبُ".

روي عن ابن مسعود مرفوعًا، وموقوفًا، فكان منكر مرفوعًا، ضعيف موقوفًا.

ثم كرره في: ١٠٧/٢٩٠٧- [ع ط أ طب] ابن مسعود ﷺ: " أَصْدَقُ الْحَدِيثِ كِتَابُ اللهِ، وَأَحْسَنُ الْهَدْيَ هَدْيُ مُحَمَّدٍ، وَشَرَّ الْأُمُورِ مُحْدَثَاتُهَا، وَكُلَّ مُحْدَثَةٍ بِدْعَةٌ، وَكُلَّ بِدْعَةٍ ضَلَالَةٌ، أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّكُمْ مَوْقُوفُونَ فِي صَعِيدٍ وَاحِدٍ يَنْفُذُكُمُ الْبَصَرُ وَيُسْمِعُكُمُ الدَّاعِي، أَلَا وَإِنَّ الشَّقِيَّ مَنْ شَقِيَ فِي بَطْنِ أُمِّهِ، وَأَنَّ السَّعِيدَ مَنْ وُعِظَ بِغَيْرِهِ".

وفي هذه الرواية جاء التأكيد على الوقف في رواية ابن مسعود ﷺ، لكنها بينت ما ثبت من خطبته ومالم يثبت، خاصة وأن البخاري قد أخرجها في صحيحه[٣]، فقال: حدثنا آدم بن أبي إياس، حدثنا شعبة، أخبرنا عمرو بن مرة، سمعت مرة الهمداني، يقول: قال عبد الله: «إِنَّ أَحْسَنَ الحَدِيثِ كِتَابُ اللَّهِ، وَأَحْسَنَ

---

[١]- أخرجه البخاري في صحيحه، كتاب (العتق)، باب (أي الرقاب أفضل)، (١٤٤/٣) (٢٥١٨)، ومسلم في صحيحه، كتاب (الإيمان)، باب (بيان كون الإيمان بالله تعالى أفضل الأعمال)، (٨٩/١) (١٣٦)، عن أبي ذر ﷺ مرفوعًا، بنحوه وزيادة في أوله وآخره.

[٢]- أخرجه مسلم في صحيحه كتاب (صلاة المسافرين وقصرها)، باب (أفضل الصلاة طول القنوت)، (٥٢٠/١) (١٦٤) وبرقم (١٦٥)، من حديث جابر بن عبد الله ﷺ مرفوعًا، بلفظه في الموضع الأول، وبنحوه في الموضع الثاني.

[٣]- كتاب (الاعتصام بالكتاب والسنة)، باب (الاقتداء بسنن رسول الله ﷺ)، (٩٢/٩)، (٧٢٧٧).

الهَدْيِ هَدْيُ مُحَمَّدٍ ﷺ، وَشَرَّ الأُمُورِ مُحْدَثَاتُهَا، وَإِنَّ مَا تُوعَدُونَ لَآتٍ، وَمَا أَنْتُمْ بِمُعْجِزِينَ».

فيثبت منه قول ابن مسعود ﷺ: "أَصْدَقُ الْحَدِيثِ كِتَابُ الله، وَأَحْسَنُ الْهَدْيَ هَدْيُ مُحَمَّدٍ، وَشَرَّ الْأُمُورِ مُحْدَثَاتُهَا، وَكُلَّ مُحْدَثَةٍ بِدْعَةٌ، وَكُلَّ بِدْعَةٍ ضَلَالَةٌ".

دون قوله: "أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّكُمْ مَوْقُوفُونَ فِي صَعِيدٍ وَاحِدٍ يَنْفُذُكُمُ الْبَصَرُ وَيُسْمِعُكُمُ الدَّاعِي، أَلَا وَإِنَّ الشَّقِيَّ مَنْ شَقِيَ فِي بَطْنِ أُمِّهِ، وَأَنَّ السَّعِيدَ مَنْ وُعِظَ بِغَيْرِهِ".

ثم كرره في: ١٠٨/٢٩٠٨- [خ] ابن مسعود، وجابر ﷺ: "أَصْدَقُ الْحَدِيْثِ كِتَابُ الله عَزَّ وَجَلَّ، وَأَوْثَقُ العُرَى كَلِمَةُ التَّقْوَى، وَخَيْرُ الْمِلَلِ مِلَّةُ إِبْرَاهِيمِ، وَخَيْرُ السُّنَنِ سُنَّةُ مُحَمَّدٍ، وَأَشْرَفُ الْحَدِيْثِ ذِكْرُ الله عَزَّ وَجَلَّ". وَفِي رِوَايَةٍ: وَأَحْسَنُ الْحَدِيْثِ، وَأَحْسَنُ الْهَدْيِ هَدْيُ مَحَمَّدٍ.

وفي هذه الرواية أشار إلى الطريق المرفوع الذي صح عن النبي ﷺ قوله من حديث جابر ﷺ، لكنه بألفاظ توافق بعضًا من الخطبة الواردة في (ح: ٢٨٠٧).

فقد أخرج مسلم في صحيحه[1]، عن جابر بن عبد الله، قال: كَانَ رَسُولُ الله ﷺ إِذَا خَطَبَ احْمَرَّتْ عَيْنَاهُ، وَعَلَا صَوْتُهُ، وَاشْتَدَّ غَضَبُهُ، حَتَّى كَأَنَّهُ مُنْذِرُ جَيْشٍ يَقُولُ: «صَبَّحَكُمْ وَمَسَّاكُمْ»، وَيَقُولُ: «بُعِثْتُ أَنَا وَالسَّاعَةُ كَهَاتَيْنِ»، وَيَقْرُنُ بَيْنَ إِصْبَعَيْهِ السَّبَّابَةِ، وَالْوُسْطَى، وَيَقُولُ: «أَمَّا بَعْدُ، فَإِنَّ خَيْرَ الْحَدِيثِ كِتَابُ الله، وَخَيْرُ الْهُدَى هُدَى مُحَمَّدٍ، وَشَرُّ الْأُمُورِ مُحْدَثَاتُهَا، وَكُلُّ بِدْعَةٍ ضَلَالَةٌ» ثُمَّ يَقُولُ: «أَنَا أَوْلَى بِكُلِّ مُؤْمِنٍ مِنْ نَفْسِهِ، مَنْ تَرَكَ مَالًا فَلِأَهْلِهِ، وَمَنْ تَرَكَ دَيْنًا أَوْ ضَيَاعًا فَإِلَيَّ وَعَلَيَّ».

- قد يكون سبب التكرار هو تقطيع الحديث حسب عناوين الفصول، ومثاله:

٣٤/٢٨٣٤- [د ص ت ز ق] أبو هريرة ﷺ: «أَفْضَلُ الصَّلَاةِ بَعْدَ الْفَرِيضَةِ صَلَاةُ اللَّيْلِ».

ثم كرره: ٣٨/٢٨٣٨- [م د ت ق ص أ ن] أبو هريرة، وجابر، وبلال ﷺ: "أَفْضَلُ الصِّيَامِ بَعْدَ شَهْرِ رَمَضَانَ شَهْرُ الله الْمُحَرَّمُ، وَأَفْضَلُ الصَّلَاةِ بَعْدَ الْمَفْرُوضَةِ صَلَاةُ اللَّيْلِ".

جاء هذا الحديث في فصل: أفضل الصلاة.

ثم كرره في فصل: أفضل الصيام.

[1]- كتاب (الجمعة)، باب (تخفيف الصلاة والخطبة)، (٥٩٢/٢)، (٨٦٧).

وكلاهما مخرج في صحيح مسلم وإن لم يشر برمز (م) في الحديث الأول، فالحديث من أفراد مسلم على البخاري[١].

- الإعلال بالوقف، ومثاله:

٢٨٤٠/٤٠- عثمان ﷺ: "أَفْضَلُ [الْعِيَادَةِ] أَخَفُّهَا".

لم أقف عليه من حديث عثمان ﷺ، لكني قد وقفت عليه من رواية طاووس بن كيسان اليماني موقوفاً عليه، أخرجه عبد الرزاق[٢] قال: عن معمر، عن ابن طاووس، عن أبيه قال: «أَفْضَلُ الْعِيَادَةِ أَخَفُّهَا».

ومن طريقه البيهقي[٣]، وإسناده صحيح؛ رجاله ثقات.

ثم كرره: ٢٨٧٦/٧٦- جابر ﷺ: "أَفْضلُ العِيادَةِ أَجْراً سُرْعَةُ القِيامِ مِنْ عِنْد المَرِيضِ".

والحديث موضوع؛ في إسناده محمد بن يوسف الرَقِّي وهو كذاب.

ثم كرره: ٢٩٠٠/١٠٠- علي ﷺ: "أَعْظَمُ [الْعِيَادَةِ] أَجْرًا أَخَفُّهَا قِيَامًا، وَالتَّعْزِيَةُ مُرَّةٌ".

والحديث منكر؛ في إسناده هارون بن حاتم وقد تركوه، ولفظ: "قِيَامًا" زائدة لدى الديلمي عما كان في مظان الحديث.

- الإعلال بالوصل، ومثاله:

٢٨٩٧/٩٧- [مسند] أبو بُرْدَة هاني بن نِيَار ﷺ: "أَفْضَلُ الْكَسْبِ عَمَلُ الرَّجُلِ بِيَدِهِ، وَكُلُّ بَيْعٍ مَبْرُورٌ".

هذا الحديث قد اختلف فيه وصلًا، وإرسالًا، والصحيح فيه الوصل وتفصيله في محله.

ثم كرره من حديث ابن عمر ﷺ كزيادة تأكيد على صحة الطرق الموصولة والله تعالى أعلم.

٢٩٢٢/١٢٢- ابن عمر ﷺ [طب أ حيًّا]: "أَطْيَبُ الْكَسْبِ عَمَلُ الرَّجُلِ بِيَدِهِ، وكُلُّ بَيْعٍ مَبْرُورٍ". وهو حديث حسن.

المبحث الثاني
تحقيق ودراسة خمسة أحاديث لبيان منهجه.
المطلب الأول: الحديث الأول

---

[١]- ينظر: الجمع بين الصحيحين (٣/٣٢١-٣٢٢)، (٢٧٧٣).

[٢]- ينظر: مصنفه، كتاب (الجنائز)، باب (عيادة المريض)، (٣/٥٩٤) (٦٧٦٨).

[٣]- ينظر: شعب الإيمان (١١/٤٣٣) (٨٧٨٩).

[و طب أ][1] مَعْقِل بن يَسَار، وأبو هريرة ﷺ[2]: "أَكْذَبُ النَّاسِ الصَّبَّاغُونَ وَالصَّوَّاغُونَ[3]"[4]، يقال أراد بالصّواغين الكذّابين[5]، يقال: صاغ شعرًا وصاغ كذبًا صوغًا[6]، وفي الحديث كذبة كذبها [الصّواغون] [7].[8][9]

---

[1]- في (س): و ط أ، وهو الصواب لأني لم أقف على الحديث في معاجم الطبراني.
و: مفقود.
ط: أبو داود الطيالسي في مسنده، (٣٠٠/٤)، (٢٦٩٧)، عن أبي هريرة ﷺ ، بلفظه.
أ: أحمد في مسنده، (٢٩٨/١٣)، (٧٩٢٠)، و(٥٦/١٤)، (٨٣٠٢)، و(٢٢٤/١٤)، (٨٥٤٨)، عن أبي هريرة ﷺ ، بنحوه.

[2]- في (ج) لم يذكر أسماء الصحابة، وفي (ع)، و(ز)، و(ف)، و(م) عن مَعْقِل بن يَسَار فقط.
تسديد القوس:
"أحمد وابن ماجه عن أبي هريرة ﷺ ". فردوس الأخبار ومعه تسديد القوس ومسند الفردوس، تحقيق فواز الزمرلي، ومحمد البغدادي، (٤٤٣/١) (ح: ١٤٦٤).
إسناده في مسند الفردوس:
لم أقف عليه في الغرائب الملتقطة لابن حجر.

[3]- معنى الصَّبَّاغُونَ وَالصَّوَّاغُونَ: هم صباغو الثياب وصاغة الحلي، لمطالهم ومواعيدهم الكاذبة. وقيل: أراد الذين يزينون الحديث ويصوغون الكذب. يقال صاغ شعرًا، وصاغ كلامًا: أي وضعه ورتبه. وأصل الصبغ التغيير. ومنه حديث أبي هريرة ﷺ «رأى قوما يتعادون، فقال: ما لهم؟ فقالوا: خرج الدجال، فقال: كذبة كذبها الصباغون» ابن الأثير، النهاية في غريب الحديث (١٠/٣)، (٦١/٣).
فليس المراد بالصواغين في الحديث صاغة الحلي، ولا بالصباغين صباغة الثياب، بل أراد الذين يصبغون الكلام، ويصوغونه، أي يغيرونه، ويزينونه، وإلى نحو هذا ذهب أبو عبيد القاسم بن سلام، فقد أخرج البيهقي بسنده في السنن الكبرى (٤٢١/١٠)، (٢١١٧٩)، عن يحيى بن موسى البلخي قال: سألت أبا عبيد القاسم بن سلام عن تفسير هذا، فقال: أما الصباغ فهو الذي يزيد في الحديث ألفاظًا يزينه بها، وأما الصائغ فهو الذي يصوغ الحديث ليس له أصل.
ثم قال رحمه الله: "وإنما نسبه إلى الكذب، والله أعلم، لكثرة مواعيده الكاذبة، مع علمه بأنه لا يفي بها، وفي صحة الحديث نظر".
وقال ابن الجوزي (ت: ٥٩٧هـ): "وهم الذين يصوغون الكذب". غريب الحديث (٦٠٩/١).

[4]- في (ع)، و(ز)، و(ف)، و(م) اقتصر على نص الحديث دون الشرح.

[5]- في (ج) زاد بعده: "الذين يصوغون الكذب".

[6]- في (ج): يقال كذبًا صاغ صوغًا، وصاغ شعرًا.

[7]- سقطت من (ل)، وهي ثابتة في (س)، وفي (ج).

[8]- ينظر: كتاب ابن قتيبة، غريب الحديث (٢٩٩/٢-٣٠٠).

[9]- دراسة الحديث:
أولًا: حديث مَعْقِل بن يَسَار ﷺ:
لم أقف عليه من حديث مَعْقِل بن يَسَار ﷺ.
ثانيًا: حديث أبي هريرة ﷺ:

- التخريج:

أخرجه ابن ماجه في سننه، كتاب (التجارات)، باب (الصناعات)، (٢/٧٢٨)، (٢١٥٢)، من طريق عمر بن هارون، بلفظه.

وأحمد في مسنده، (١٣/٢٩٨)، (٧٩٢٠)، من طريق يزيد، بنحوه.

وفي موضع آخر من مسنده، (١٤/٢٢٤)، (٨٥٤٨)، من طريق عفَّان، بنحوه.

وموضع آخر من مسنده، (١٤/٥٦)، (٨٣٠٢)، من طريق عبد الصمد، بنحوه.

أربعتهم [عمر بن هارِون، ويزيد، وعفان، وعبد الصمد] عن همَّام، عن فرقد السَّبَخِيِّ، عن يزيد بن عبد الله بن الشِّخير أبو العلاء، عن أبي هريرة ﷺ مرفوعًا.

- دراسة الإسناد:

فيه:

- فرقد: ابن يعقوب السَّبَخِي، بفتح المهملة والموحدة وبخاء معجمة، أبو يعقوب البصري، صدوق عابد، لكنه لين الحديث، كثير الخطأ، من الخامسة، مات سنة ١٣١ه /ت ق. ابن حجر، تقريب التهذيب (١/٤٤٤)، (٥٣٨٤).

وقال الذهبي رحمه الله (ت: ٧٤٨ه): "ضعفوه، لكن قال عثمان الدارمي عن يحيى ثقة". الكاشف (٢/١٢٠)، (٤٤٤٧).

ونقل عن البخاري قوله في فرقد: "في حديثه مناكير"، ثم ساق له من مناكيره أحاديث هذا أولها. ينظر ميزان الاعتدال (٣/٣٤٦)، (٦٦٩٩).

ولهذا أورده ابن الجوزي في العلل المتناهية (٢/١١٥)، (٩٩٤)، (٩٩٥)، (٩٩٦). وقال: لا يصح".

وقال ابن سعد (ت: ٢٣٠هـ): "وكان ضعيفًا منكر الحديث". الطبقات الكبرى (٧/١٨٠)، (٣١٧٨).

والسَّبَخِي هذه النسبة إلى السبخة: وهي التراب المالح الّذي لا ينبت فيه النبات. السمعاني، الأنساب (٧/٥٥)، (٢٠٢٨).

- الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف جدًا؛ فيه فرقد بن يعقوب وقد ضعفوه وهذا الحديث من مناكيره.

قال ابن القيسراني (ت: ٥٠٧هـ): "رواه فرقد السبخي، عن يزيد بن عبد الله بن الشخير، عن أبي هريرة، وفرقد أنكر عليه هذا الحديث، وفرقد ليس بشيء في الحديث". تذكرة الحفاظ (١/٦٩)، (١٤١).

وقال ابن قيم الجوزية (ت: ٧٥١هـ): " والحس يرد هذا الحديث، فإن الكذب في غيرهم أضعافه فيهم كالرافضة فإنهم أكذب خلق الله والكهان والطرائقيين والمنجمين". المنار المنيف في الصحيح والضعيف (١/٥٢)، (٦٠).

وحكم باضطراب إسناده ابن حجر في فتح الباري (٤/٣١٧).

ووافقه السخاوي في المقاصد الحسنة (١/١٤٠)، (١٤٩). والعجلوني في كشف الخفاء (١/١٩٠)، (٥٠٣). وأبو عبد الرحمن الشافعي (ت: ١٢٧٧هـ) في أسنى المطالب (١/٦٦).

- الحكم على الحديث:

موضوع.

والحديث أورده الفتني في تذكرة الموضوعات (١/١٧٠).

وحكم بوضعه الألباني أيضًا في السلسلة الضعيفة (١/٢٧٤)، (١٤٤)، وفي ضعيف الجامع (١/١٥٨)، (١١٢٣).

المطلب الثاني: الحديث الثاني

[طب م د ن ت ص أ][1] أبو هريرة، وابن مسعود ﷺ: "أَقْرَبُ مَا يَكُونُ الْعَبْدُ

---

[1]- طب: الطبراني في المعجم الكبير، (٧٩/١٠)، (١٠٠١٤)، عن عبد الله بن مسعود ﷺ ، بنحوه ونقص في آخره.

م: مسلم في صحيحه، كتاب (الصلاة)، باب (ما يقال في الركوع والسجود)، (٣٥٠/١)، (٢١٥)، عن أبي هريرة ﷺ ، بنحوه.

د: أبو داود في سننه، باب (في الدعاء في الركوع والسجود)، (٢٣١/١)، (٨٧٥)، عن أبي هريرة ﷺ ، بنحوه.

ن: النسائي في السنن الكبرى، كتاب (السهو، ذكر ما ينقض الصلاة، وما لا ينقضها)، باب (أقرب ما يكون العبد من الله جل ثناؤه)، (٣٦٤/١)، (٧٢٧)، وفي السنن الصغرى، كتاب (التطبيق)، باب (أقرب ما يكون العبد من الله عز وجل)، (٢٢٦/٢)، (١١٣٧)، عن أبي هريرة ﷺ بنحوه.

ت: الترمذي في الجامع، (٤٦٢/٥)، (٣٥٧٩)، عن عمرو بن عبسة، أنه سمع النبي ﷺ، يقول: "أَقْرَبُ مَا يَكُونُ الرَّبُّ مِنَ العَبْدِ فِي جَوْفِ اللَّيْلِ الآخِرِ، فَإِنْ اسْتَطَعْتَ أَنْ تَكُونَ مِمَّنْ يَذْكُرُ اللَّهَ فِي تِلْكَ السَّاعَةِ فَكُنْ".

ص: أبو يعلى الموصلي في مسنده، (١٢/١٢)، (٦٦٥٨)، وَ(٨٥/١)، (٧٣)، عن أبي هريرة ﷺ ، بنحوه.

أ: أحمد في مسنده، (٢٧٤/١٥)، (٩٤٦١)، عن أبي هريرة ﷺ ، بنحوه.

مِنْ رَبِّهِ إِذَا كَانَ سَاجِدًا، فَأَكْثِرُوا مِنْ الدُّعَاءِ"[١].[٢]

---

[١]- الحديث سقط من (ج)، و(ع)، و(ز)، و(ف)، و(م).
تسديد القوس:
لم أقف عليه.
إسناده في مسند الفردوس:
لم أقف على إسناده في الغرائب الملتقطة لابن حجر.

[٢]- دراسة الحديث:
أولًا: حديث أبي هريرة ﷺ:
- التخريج:
أخرجه مسلم في صحيحه، كتاب (الصلاة)، باب (ما يقال في الركوع والسجود)، (٣٥٠/١)، (٢١٥)، قال: حدثنا هارون بن معروف، وعمرو بن سواد، قالا: حدثنا عبد الله بن وهب، عن عمرو بن الحارث، عن عمارة بن غزية، عن سمي مولى أبي بكر، أنه سمع أبا صالح ذكوان يحدث عن أبي هريرة ﷺ مرفوعًا، بنحوه.
- الحكم على الحديث:
الحديث أخرجه مسلم في صحيحه من حديث أبو هريرة ﷺ ، وحيث أني لم أقف على إسناد للحديث في الغرائب الملتقطة لابن حجر نقلًا عن مسند الفردوس، فما وجد في صحيحه بلفظه يغني عن الباقي في هذا الباب والله تعالى أعلم.
- فائدة:
الحديث من أفراد مسلم على البخاري كما في الجمع بين الصحيحين (٢٨١/٣)، (٢٦٣٧).
ثانيًا: حديث عبد الله بن مسعود ﷺ:
- التخريج:
أخرجه البزار في مسنده، (٣٣٠/٤)، (١٥٢٤)، من طريق يحيى بن يزيد.
والطبراني في المعجم الكبير، (٧٩/١٠)، (١٠٠١٤)، وتمام في فوائده، (٢٣٥/٢)، (١٦٠٩)، كلاهما من طريق زيد بن الحريش.
كلاهما [يحيى بن يزيد، وزيد بن الحريش] عن أبي همام محمد بن الزبرقان، عن مروان بن سالم، عن الأعمش، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عبد الله بن مسعود ﷺ مرفوعًا، بنحوه دون قول: "فَأَكْثِرُوا مِنْ الدُّعَاءِ".
ثم قال البزار رحمه الله (ت: ٢٩٢ه): "وهذا الحديث لا نعلم رواه إلا مروان بن سالم، عن الأعمش، ولم يتابع عليه، ومروان بن سالم هذا لين الحديث وقد حدث عنه غير واحد".
- دراسة الإسناد:
فيه:
- مروان بن سالم: الغفاري، أبو عبد الله الجزري، متروك، ورماه الساجي وغيره بالوضع، من كبار التاسعة /ق. ابن حجر، تقريب التهذيب (٥٢٦/١)، (٦٥٧٠).
وقال الذهبي رحمه الله (ت: ٧٤٨ه): "قال البخاري ومسلم: منكر الحديث، وقال النسائي: متروك". الكاشف (٢٥٣/٢)، (٥٣٦٦).
- الحكم على الإسناد:
إسناده ضعيف جدًا؛ فيه مروان بن سالم وقد تركوه.
قال ابن القيسراني (ت: ٥٠٧هـ): "رواه مروان بن سالم القرقساني: عن الأعمش، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عبد الله، ومروان متروك الحديث"ذخيرة الحفاظ (٤٣٩/١)، (٦٠١).
وقال الهيثمي (ت: ٨٠٧ه): "رواه الطبراني في الكبير والبزار؛ وفيه مروان بن سالم وهو

المطلب الثالث: الحديث الثالث

[خ م طب][1] ابن عباس ﷺ: "أَبْغَضُ النَّاسِ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ ثَلاَثَةٌ: مُلْحِدٌ فِي الحَرَمِ[2]، وَمُبْتَغٍ فِي الإِسْلاَمِ سُنَّةَ الجَاهِلِيَّةِ[3]، وَمُطَّلِبُ [دَمِ][4] امْرِئٍ بِغَيْرِ حَقٍّ[5] لِيُهَرِيقَ دَمَهُ[6]"[7].[8]

ضعيف منكر الحديث". مجمع الزوائد (١٢٧/٢)، (٢٧٧١).

- الحكم على الحديث:

الحديث بهذا الطريق منكر، وأصل المتن في صحيح مسلم، لذا صححه الألباني في صحيح الجامع (٢٥٩/١)، (١١٧٤).

[1]- خ: البخاري في صحيحه، كتاب (الديات)، باب (من طلب دم امرئ بغير حق)، (٦/٩)، (٦٨٨٢)، عن ابن عباس ﷺ بلفظه.

م: الحديث من أفراد البخاري على مسلم، لم أقف عليه في صحيح مسلم. ينظر: محمد بن فتوح، الجمع بين الصحيحين (٧٤/٢)، (١٠٧٩).

طب: الطبراني في الكبير(٣٠٨/١٠)،(١٠٧٤٩)،عن ابن عباس ﷺ بنحوه،ونقص في وسطه.

[2]- مُلْحِدٌ فِي الحَرَمِ: أصل الملحد هو المائل عن الحق، والإلحاد العدول عن القصد، وفي ذلك إشارة إلى عظم الذنب في البيت الحرام. ابن حجر، فتح الباري (٢١٠/١٢).

[3]- مُبْتَغٍ فِي الإِسْلاَمِ سُنَّةَ الجَاهِلِيَّةِ: سنة الجاهلية اسم جنس يعم جميع ما كان أهل الجاهلية يعتمدونه من أخذ الجار بجاره والحليف بحليفه، كأن يكون له الحق عند شخص فيطلبه من غيره ممن لا يكون له فيه مشاركة كوالده أو ولده أو قريبه، ويلتحق بذلك ما كانوا يعتقدونه كالطيرة والكهانة، وما كانوا يفعلونه كالنياحة، والذي جاء الإسلام بالأمر بتركه. ينظر: ابن حجر، فتح الباري (٢١١/١٢)، العيني، عمدة القاري (٤٤/٢٤).

[4]- سقطت من (ل)، وهي مثبتة في (س)، و(ع)، و(ز)، و(ف)، و(م).

[5]- مُطَّلِبُ دَمِ امْرِئٍ بِغَيْرِ حَقٍّ: مُطلِبُ متكلف للطلب، والمراد من يبالغ في الطلب، قوله: بغير حق: احترازًا عمن يفعل ذلك بحق كالقصاص. ابن حجر، فتح الباري (٢١١/١٢).

[6]- لِيُهَرِيقَ دَمَهُ: من هراق الماء إذا صبه، والأصل أراق قلبت الهمزة هاء، أي يريق. الهروي، مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح (٢٢٤/١).

الإهراق:المحظور المستحق لمثل هذا الوعيد لا مجرد الطلب.العيني، عمدة القاري (٤٥/٢٤)

[7]- الحديث سقط من (ج)، وهو بنصه في (ع)، و(ز)، و(ف)، و(م).

تسديد القوس:

"الحديث متفق عليه، عن نافع بن جبير، عن ابن عباس ﷺ، قلت: بل هو من أفراد البخاري".

تسديد القوس في ترتيب مسند الفردوس، تحقيق: د. مصطفى يعقوب، (ص: ٥٠)، (ح: ٦٨).

فردوس الأخبار ومعه تسديد القوس ومسند الفردوس، تحقيق فواز الزمرلي، ومحمد البغدادي، (٤٤٣/١) (ح: ١٤٦٣).

إسناده في مسند الفردوس:

لم أقف على إسناده في الغرائب الملتقطة لابن حجر.

[8]- دراسة الحديث:

- التخريج:

أخرجه البخاري في صحيحه، كتاب (الديات)، باب (من طلب دم امرئ بغير حق)، (٦/٩)، (٦٨٨٢)، من طريق أبو اليمان، عن شعيب، عن عبد الله بن أبي حسين، عن نافع بن جبير، عن ابن عباس ﷺ بلفظه.

المطلب الرابع: الحديث الرابع

أبو هريرة ﷺ: "أَبْغَضُ[١] الْعِبَادِ إِلَى اللهِ تَعَالَى مَنْ يَقْتَدِي بِسَيِّئَةِ الْمُؤْمِنِ، وَيَدَعُ حَسَنَتُهُ"[٢].[٣]

- الحكم على الحديث:

الحديث أخرجه البخاري في صحيحه من حديث عبد الله بن عباس ﷺ ، وحيث أني لم أقف على إسناد للحديث في الغرائب الملتقطة لابن حجر نقلًا عن مسند الفردوس، فما وجد في صحيحه بلفظه يغني عن الباقي في هذا الباب والله تعالى أعلم.

[١]- في (ف): أبعد.

[٢]- الحديث سقط من (ج)، وهو بنصه في (ع)، و(ز)، و(م).

تسديد القوس:

"أبو هريرة ﷺ ". تسديد القوس في ترتيب مسند الفردوس، تحقيق: د. مصطفى يعقوب، (ص: ٤٩)، (ح: ٦٦)، فردوس الأخبار ومعه تسديد القوس ومسند الفردوس، تحقيق فواز الزمرلي، ومحمد البغدادي، (٤٤٩/١) (ح: ١٤٨٤).

إسناده في مسند الفردوس:

لم أقف على إسناده في الغرائب الملتقطة لابن حجر.

[٣]- دراسة الحديث:

- التخريج:

رُوي عن أبي هريرة ﷺ موقوفًا، ومرفوعًا:

أمَّا رواية الوقف: فأخرجها الحسن بن موسى الأَشيَب في جزئه، (٤٧/١)، (٢١).

وأبو الشيخ الأصبهاني في التوبيخ والتنبيه، (٧١/١)، (١٤٧)، من طريق إبراهيم بن أيوب.

كلاهما [الحسن بن موسى الأشيب، وإبراهيم بن أيوب] عن عبد ربه، عن الأعمش، عن أبي هريرة ﷺ موقوفا، بنحوه.

وأمَّا رواية الرفع: فأخرجها أبو الشيخ الأصبهاني في التوبيخ والتنبيه، (٧١/١)، (١٤٦)، قال: حدثنا قاسم بن زكريا المطرز، قال: نا محمد بن إبراهيم مربع، نا عبد الحميد بن صالح، ثنا أبو شهاب، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة ﷺ مرفوعًا، بنحوه.

- دراسة الإسناد:

رواية الوقف: رواته ثقات، رجال الشيخين لكن سليمان بن مهران الأعمش لم يسمع أحد من الصحابة فالإسناد منقطع. العلائي، جامع التحصيل (١٨٨/١)، (٢٥٨).

رواية الرفع:

فيه:

- عبد الحميد بن صالح: ابن عجلان البُرْجُمي، بضم الموحدة والجيم بينهما راء ساكنة، أبو صالح الكوفي، صدوق، من العاشرة، مات سنة ٢٣٠ه / س. ابن حجر، تقريب التهذيب (٣٣٣/١)، (٣٧٦٦).

وقال الذهبي رحمه الله (ت: ٧٤٨ه): "وثق". الكاشف (٦١٦/١)، (٣١٠٨).

- الحكم على الإسناد:

رواية الوقف: إسناده ضعيف؛ فيه انقطاع فالأعمش لم يسمع من أبي هريرة ﷺ.

رواية الرفع: إسناده حسن؛ فيه عبد الحميد بن صالح وهو صدوق.

- الحكم على الحديث:

ضعيف موقوف، حسن مرفوع.

المطلب الخامس: الحديث الخامس

[مسند][1] ابن عباس ﷺ[2]: "أَحَبُّكُمْ إِلَى اللهِ عَزَّ وَجَلَّ أَقَلُّكُمْ طُعُمًا، وأَخَفُّكُمْ بَدَنًا"[3][4].

---

[1]- مسند: الديلمي في مسند الفردوس- كما في الغرائب الملتقطة (ح: ٢٠٤)، (١/٥٠١-٥٠٢) لابن حجر-، قال: أخبرنا ابن خلف كتابة، أخبرنا الحاكم، حدثنا محمد بن عامر، حدثنا مكي بن عبدان، حدثنا محمد بن يزيد، حدثنا حفص بن عمر الفقيه الزاهد، حدثنا أبو بكر بن عيَّاش، عن عبَّاد، عن عكرمة، عن ابن عباس ﷺ مرفوعً، بلفظه.

[2]- في (ج) لم يرد اسم الصحابي.
تسديد القوس:
"أسنده من رواية عكرمة عن ابن عباس ﷺ ". تسديد القوس في ترتيب مسند الفردوس، تحقيق: د. مصطفى يعقوب، (ص: ١٨٩)، (ح: ٢٥٠).

[3]- بنصه في (ج)، والحديث سقط من (ع)، و(ز)، و(ف)، و(م).

[4]- دراسة الحديث:

- التخريج:

أخرجه الديلمي في مسند الفردوس- كما في الغرائب الملتقطة (ح: ٢٠٤)، (١/٥٠١-٥٠٢) لابن حجر-، قال: أخبرنا ابن خلف كتابة، أخبرنا الحاكم، حدثنا محمد بن عامر، حدثنا مكي بن عبدان، حدثنا محمد بن يزيد، حدثنا حفص بن عمر الفقيه الزاهد، حدثنا أبو بكر بن عيَّاش، عن عبَّاد، عن عكرمة، عن ابن عباس ﷺ مرفوعًا، بلفظه.

وعزاه السيوطي في الفتح الكبير (١/٤٦)، (٣٤٨)، والمتقي الهندي في كنز العمال (٣/٣٨٩)، (٧٠٨٤)، (١٥/٢٦١)، (٤٠٨٦٩)، للديلمي في الفردوس عن ابن عباس ﷺ ﷺ ، ولم أقف عليه عند غيره.

- دراسة الإسناد:

فيه:

- محمد بن عامر: لم أقف عليه.
- حفص بن عمر: لم أعرفه.
- عبَّاد: ابن منصور الناجي، بالنون والجيم، أبو سلمة البصري، القاضي بها، صدوق رمي بالقدر، وكان يدلس، وتغير بأخرة، من السادسة، مات سنة ١٥٢ه / خت ٤. ابن حجر، تقريب التهذيب (١/٢٩١)، (٣١٤٢).

وقال الذهبي (ت: ٧٤٨ه): "ضعيف". الكاشف (١/٥٣٢)، (٢٥٧٥).
عده ابن حجر في المرتبة الرابعة من مراتب التدليس؛ وهم: من اتفق على أنه لا يحتج بشيء من حديثهم إلا بما صرحوا فيه بالسماع لكثرة تدليسهم على الضعفاء والمجاهيل.. ينظر: طبقات المدلسين (١/٥٠)، (١٢١).

- الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف؛ فيه علتان:
العلة الأولى: جهالة بعض رواته، فمنهم من لم أقف على ترجمته، ومنهم من لم أعرفه.
العلة الثانية: فيه عبَّاد بن منصور مدلس من الرابعة، ولم يصرح بالسماع، ولم يتابع عليه.

- الحكم على الحديث:

ضعيف، وليس له شواهد.
ضعفه الألباني في السلسلة الضعيفة (٤/٤٦١)، (١٩٩٨).

خاتمة:

الحمد لله الذي أعانني على التمام، وبلغني بلطفه الختام، وأصلي وأسلم على خير الأنبياء والمرسلين، سيدنا ونبينا محمد، وعلى صحابته والتابعين ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين.

فهذه خاتمة أذكر فيها أهم النتائج والتوصيات من خلال بحثي هذا، وهي كالآتي:

- لم يُسند المؤلف جميع أحاديثه، وإنما اكتفى بذكر الراوي الأعلى للحديث.
- لم يلتزم المؤلف بالمنهج الذي أشار إليه في وضع الرموز الأربع، كما لم يلتزم الابن بالمنهج الذي نص عليه فيما زاده من رموز على كتاب أبيه.
- لم يكن للمؤلف منهج واضح في اختيار ألفاظ الحديث في كتابه.
- أن الكتاب يحوي الحديث الصحيح، والحسن، والضعيف بأنواعه.

وأوصى البحث بما يلي:

– الاهتمام بإنجاز هذا المشروع وإخراجه بالصورة الصحيحة.

– جمع أقوال الإمام الديلمي في الرواة من خلال كتابه الفردوس.

وآخر دعواي أنِ الحمد لله رب العالمين

المصادر والمراجع:

- ابن الأثير، مجد الدين أبو السعادات المبارك بن محمد بن محمد بن محمد ابن عبد الكريم الشيباني الجزري، ١٩٧٩م، النهاية في غريب الحديث والأثر، المكتبة العلمية – بيروت.
- ابن الجوزي، جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد، ١٩٨٥م، غريب الحديث، دار الكتب العلمية – بيروت – لبنان.
- ابن الجوزي، عبد الرحمن بن علي، ١٩٨١م، العلل المتناهية في الأحاديث الواهية، إدارة العلوم الأثرية، فيصل آباد، باكستان.
- ابن حجر العسقلاني، أحمد بن علي، ١٤١٥ه، الإصابة في تمييز الصحابة، دار الكتب العلمية – بيروت.
- ابن حجر العسقلاني، أحمد بن علي، ٢٠٠٢م، لسان الميزان، دار البشائر الإسلامية.
- ابن حجر، أحمد بن علي العسقلاني، ١٣٧٩ه، فتح الباري شرح صحيح البخاري، دار المعرفة – بيروت.
- ابن حجر، أحمد بن علي العسقلاني، ١٩٨٣م، تعريف اهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس، مكتبة المنار – عمان.
- ابن حجر، أحمد بن علي العسقلاني، ١٩٨٦م، تقريب التهذيب، دار الرشيد – سوريا.
- ابن حجر، أحمد بن علي العسقلاني، ٢٠١٨م، الغرائب الملتقطة من مسند الفردوس، جمعية دار البر، الإمارات العربية المتحدة، دبي.
- ابن حجر، أحمد بن علي العسقلاني، تسديد القوس في ترتيب مسند الفردوس، ١٤٠٥ه، تحقيق: د. مصطفى يعقوب، لنيل درجة الدكتوراة من الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة.
- ابن خزيمة، محمد بن إسحاق، صحيح ابن خزيمة، المكتب الإسلامي – بيروت.
- ابن سعد، محمد بن سعد الهاشمي، ١٤٠٨ه، الطبقات الكبرى، مكتبة العلوم والحكم – المدينة

المنورة.
- ابن الصلاح، عثمان بن عبد الرحمن، ١٤٠٧ه، فتاوى ابن الصلاح، مكتبة العلوم والحكم، عالم الكتب – بيروت.
- ابن فندمه، علي بن زيد بن محمد بن الحسين البيهقي، ١٤٢٥ه، تاريخ بيهق، دار اقرأ، دمشق.
- ابن قتيبة، عبد الله بن مسلم الدينوري، ١٣٩٧ه، غريب الحديث، مطبعة العاني – بغداد.
- ابن القيسراني، محمد بن طاهر، ١٩٩٤م، تذكرة الحفاظ، دار الصميعي للنشر والتوزيع، الرياض.
- ابن القيسراني، محمد بن طاهر، ١٩٩٦م، ذخيرة الحفاظ، دار السلف – الرياض.
- ابن قيم الجوزية، محمد بن أبي بكر بن أيوب بن سعد، ١٩٧٠م، المنار المنيف في الصحيح والضعيف، مكتبة المطبوعات الإسلامية – حلب.
- ابن ماجة، أبو عبد الله محمد بن يزيد القزويني، سنن ابن ماجه، دار إحياء الكتب العربية – مطبعة فيصل عيسى البابي الحلبي.
- ابن الملقن، عمر بن علي بن أحمد الشافعي المصري، ٢٠٠٤م، البدر المنير في تخريج الأحاديث والآثار الواقعة في الشرح الكبير، دار الهجرة للنشر والتوزيع – الرياض – السعودية.
- ابن منظور، محمد بن مكرم بن علي، ١٤١٤ه، لسان العرب، دار صادر – بيروت.
- الأَشيَب، أبو علي الحسن بن موسى، ١٩٩٠م، جزء فيه أحاديث الحسن بن موسى الأشيب، دار علوم الحديث – الفجيرة، الإمارات.
- الأصبهاني، أبو الشيخ عبد الله بن محمد بن جعفر، مكتبة الفرقان – القاهرة.
- الألباني، محمد بن ناصر الدين، ١٩٩٢م، سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة، دار المعارف، الرياض – المملكة العربية السعودية.
- الألباني، محمد بن ناصر الدين، ١٩٩٥م، ١٩٩٦م، ٢٠٠٢م، سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها، مكتبة المعارف للنشر والتوزيع، الرياض.
- الألباني، محمد بن ناصر الدين، ضعيف الجامع الصغير وزيادته، المكتب الإسلامي.
- البخاري، محمد بن إسماعيل، ١٤٢٢ه، الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله ﷺ وسننه وأيامه = صحيح البخاري، دار طوق النجاة.
- البزار، أحمد بن عمرو، ١٩٨٨–٢٠٠٩م، مسند البزار المنشور باسم البحر الزخار، مكتبة العلوم والحكم – المدينة المنورة.
- البيهقي، أحمد بن الحسين، ٢٠٠٣م، شعب الإيمان، مكتبة الرشد للنسخ والتوزيع بالرياض، بالتعاون مع الدار السلفية ببومباي – الهند.
- التبريزي، محمد بن عبد الله، ١٩٨٥م، مشكاة المصابيح، تحقيق: محمد ناصر الدين الألباني، المكتب الإسلامي – بيروت.
- الترمذي، محمد بن عيسى، ١٩٩٨م، الجامع الكبير – سنن الترمذي، دار الغرب الإسلامي – بيروت.
- الديلمي، أبو منصور شهردار بن شيرويه، مسند الفردوس، مخطوط، نسخة عارف حكمت.
- الديلمي، شهردار بن شيرويه، مخطوط مسند الفردوس تاريخ النسخ: ٨٦٥ه.
- الديلمي، شيرويه بن شهردار، ٢٠٢٢م، الفردوس بمأثور الخطاب، تحقيقًا ودراسة من أول الكتاب إلى نهاية الحديث رقم (١٥٠)، تحقيق: موسى بن علي الشاردي، لنيل شهادة

الماجستير من جامعة الملك عبد العزيز.
- الديلمي، شيرويه بن شهردار، فردوس الأخبار بمأثور الخطاب المخرج على كتاب الشهاب، ومعه تسديد القوس للحافظ ابن حجر العسقلاني، ومسند الفردوس لأبي منصور شهردار بن شيرويه الديلمي، ١٩٨٧م، تحقيق: فواز أحمد الزمرلي، ومحمد المعتصم بالله البغدادي، دار الكتاب العربي.
- الذهبي، محمد بن أحمد بن قايماز، ١٩٦٣م، ميزان الاعتدال في نقد الرجال، دار المعرفة للطباعة والنشر، بيروت – لبنان.
- الذهبي، محمد بن أحمد بن قايماز، ١٩٩٢م، الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة، دار القبلة للثقافة الإسلامية – مؤسسة علوم القرآن، جدة.
- الذهبي، محمد بن أحمد بن قايماز، ٢٠٠٦م، سير أعلام النبلاء، دار الحديث– القاهرة.
- الرازي، تمام بن محمد بن عبد الله، ١٤١٢ه، الفوائد، مكتبة الرشد – الرياض.
- الزَّبيدي، تاج العروس من جواهر القاموس، دار الهداية.
- السِّجِسْتاني، أبو داود سليمان بن الأشعث، سنن أبي داود، المكتبة العصرية، صيدا – بيروت.
- السخاوي، محمد بن عبد الرحمن بن محمد، ١٩٨٥م، المقاصد الحسنة في بيان كثير من الأحاديث المشتهرة على الألسنة، دار الكتاب العربي – بيروت.
- السمعاني، عبد الكريم بن محمد بن منصور، ١٩٦٢م، الأنساب، مجلس دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد.
- السيوطي، عبد الرحمن بن أبي بكر، ٢٠٠٣م، الفتح الكبير في ضم الزيادة إلى الجامع الصغير، دار الفكر – بيروت / لبنان.
- السيوطي، عبد الرحمن بن أبي بكر، ٢٠٠٥م، جمع الجوامع، الأزهر الشريف – القاهرة – مصر.
- الشافعي، محمد بن محمد درويش، أبو عبد الرحمن الحوت، ١٩٩٧م، أسنى المطالب في أحاديث مختلفة المراتب، دار الكتب العلمية – بيروت.
- الشجري، يحيى بن الحسين بن إسماعيل، ٢٠٠١م، ترتيب الأمالي الخميسية، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان.
- الشيباني، أحمد بن حنبل، ٢٠٠١م، مسند الإمام أحمد بن حنبل، مؤسسة الرسالة – بيروت.
- الصفدي، خليل بن أيبك، ٢٠٠٠م، الوافي بالوفيات، دار إحياء التراث – بيروت.
- الصنعاني، عبد الرزاق بن همام، ١٤٠٣ه، المصنف، المكتب الإسلامي – بيروت.
- الطبراني، سليمان بن أحمد بن أيوب، ١٩٨٤ه، مسند الشاميين، مؤسسة الرسالة – بيروت.
- الطبراني، سليمان بن أحمد بن أيوب، ١٩٩٤م، المعجم الكبير، مكتبة ابن تيمية – القاهرة.
- الطبراني، سليمان بن أحمد بن أيوب، المعجم الأوسط، دار الحرمين – القاهرة.
- الطيالسي، سليمان بن داود، ١٩٩٩م، مسند أبي داود الطيالسي، دار هجر – مصر.
- العجلوني، إسماعيل بن محمد بن عبد الهادي، ٢٠٠٠م، كشف الخفاء ومزيل الإلباس، المكتبة العصرية.
- العلائي، خليل بن كيكلدي بن عبد الله، ١٩٨٦م، جامع التحصيل في أحكام المراسيل، عالم الكتب – بيروت.
- عمر بن رضا، معجم المؤلفين، الناشر: مكتبة المثنى – بيروت، دار إحياء التراث العربي بيروت.
- العيني، محمود بن أحمد بن موسى، عمدة القاري شرح صحيح البخاري، دار إحياء التراث

العِربي – بيروت.
- الفتَّني، محمد طاهر، ١٣٤٣ه، تذكرة الموضوعات، إدارة الطباعة المنيرية.
- القاري، الملا علي بن (سلطان) محمد، ٢٠٠٢م، مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح، دار الفكر، بيروت – لبنان.
- القرطبي، يوسف بن عبد الله، ١٩٩٢م، الاستيعاب في معرفة الأصحاب، دار الجيل، بيروت.
- المتقي الهندي، ١٩٨١م، كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال، مؤسسة الرسالة – بيروت.
- محمد بن فتوح بن عبد الله، ٢٠٠٢م، الجمع بين الصحيحين البخاري ومسلم، دار ابن حزم – بيروت – لبنان.
- الموصلي، أحمد بن علي، ١٩٨٤م، مسند أبي يعلى، دار المأمون للتراث – دمشق.
- النسائي، أحمد بن شعيب، ١٩٨٦م، المجتبى من السنن = السنن الصغرى، مكتب المطبوعات الإسلامية – حلب.
- النسائي، أحمد بن شعيب، ٢٠٠١م، السنن الكبرى، مؤسسة الرسالة – بيروت.
- النيسابوري، مسلم بن الحجاج، المسند الصحيح المختصر بنقل العدل عن العدل إلى رسول الله ﷺ، دار إحياء التراث العربي – بيروت.
- الهيثمي، علي بن أبي بكر بن سليمان، ١٩٩٤م، مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، مكتبة القدسي، القاهرة.

المواقع الإلكترونية:

- بحار الأنوار – ويكيبيديا(wikipedia.org) .
- الحسن بن الفضل الطبرسي – ويكي شيعة(wikishia.net) .
- الكافي (كتاب) – ويكيبيديا(wikipedia.org) .
- محمد باقر المجلسي – ويكيبيديا(wikipedia.org) .
- محمد بن يعقوب الكليني – ويكيبيديا(wikipedia.org) .
- معدن الجواهر ورياضة الخواطر(masaha.org) .